

شرح

الشيخ عبد الرحمن بن صالح المالك كودي

على

المقدمة الأجرومية في علم العربية



شركة تكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

شرح

الشيخ عبد الرحمن بن صالح الماكودي

على

المقدمة الأجرومية في علم العربية

للشيخ محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آخروم

وبهامشه

رسالتان للسيد احمد زيني دحلان

١ رسالة تتعلق بجاء زيد

٢ رسالة تتعلق بالمبنيات

الطبعة الثانية

تمتاز بضبط المقدمة الأجرومية بالشكل الكامل

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م / ٦٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
 ﴿أما بعد﴾ فهذه كلمات
 جمعها بقصد التمرين
 للأطفال المتعلمين تذكروهم
 كثير من القواعد وتحفظهم
 على تحصيل الفوائد تتعلق
 بقولك جاز يد من إعراب
 وتصريف وغيرهما والله
 المسؤول في النفع وجعلها
 خالصة لوجهه الكريم وهذا
 أو ان الشروع في المقصود
 (جاء زيد) إعراب هذا
 التركيب جاء فعل ماض
 مبني على فتح ظاهر لا محل
 له من الإعراب وزيد فاعل
 مرفوع وعلامة رفعه ضمة
 ظاهرة في آخره وإن شئت
 قلت ورفع ضمة ظاهرة في
 آخره فإن نطق به موقوفا
 تقول مرفوع بضمة مقبرة
 منع من ظهورها اشتغال
 المحل بالسكون العارض
 لأجل الوقف (فان قيل)
 ما حقيقة البناء (فالجواب)
 انه قيل إنه لفظي وعرفوه
 بأنه ما جئ به لبيان مقتضى
 العامل من شبه الإعراب
 وليس حكاية ولا اتباعا ولا
 نقلا ولا تلخيصا من سكونين
 وقيل إنه معنوي وعرفوه بأنه
 لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
 والقولان يجريان في الإعراب
 فقبيل إنه لفظي فيعرف

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نور قلوبنا بمعرفة الأدب وشرح صدورنا لفهم أسرار لسان العرب حتى اجتنبنا
 من عاطر زهره ويانع ثمره ما جادت عليه العين واجتنبنا من عرائس غرره وفنائس درره
 ما تقر به العين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأوحداً كرم من بعث للعباد وأفصح من نطق
 بالضاد فرضى الله عن آله البرره وأصحابه الخيره ﴿أما بعد﴾ فان من أجل ما وضع في الإسلام
 من العلوم الشريفة وأخبر عنه الأعلام من الأوضاع المنيفة علم العربية والقياسات النحوية
 إذ بها يفهم كتاب الله العزيز ويحقق ويعين على النطق في معانيه الغامضة ويدقق ويتضح بهام
 الأحاديث النبوية والأحكام الشرعية ما تنبؤ عنه الأفهام وينفتح من مشاكلها وشواردها
 مسائلها ما يعرض من الإيهام والإيهام فهو مما من الله تعالى به من النعم وخص به سيد هذه
 الأمة دون سائر الأمم وقد جاء في فضله وشرف أهله من الأحاديث النبوية والأخبار والحض
 على تعلمه واستعمال تفهمه من وصايا العلماء والأخبار ما تنبسط له القرائح والخواطر ولا تفي
 علمه الدواوين والدفاتر وإن من أجل ما وضع فيه من المقدمات المختصرة والبع المتخيرة مقدمة
 الشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ المحقق المجود فريد دهره ونخبة أهل عصره أنى عبد الله محمد بن
 داود الصنهاجي عرف بابن آجروم فهي مفتاح علم اللسان ومصباح غيب البيان وهي وإن كانت
 سهلة المأخذ والعبارة واضحة المثل والإشارة تحتاج إلى التنبية على مقفلها وتفتيح إشاراتها
 ومثلها فوضعنا عليها شرحا صغيرا لغير الجرم كثير العلم لا يمله الناظر ولا يذمه المناظر * قال الشيخ رحمه الله
 (الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع) الكلام عند النحويين هو ما ذكره فاللفظ هو الصوت
 المعتمد على مقاطع الفم واحترز به مما ليس بلفظ كالإشارة وما يفهم من حال الشيء فهو لا يسمى كلاما في
 الاصطلاح لأنه ليس بلفظ والمركب يعني ما تركب من اسمين نحو زيد قائم وتسمى الجملة الاسمية أو فعل واسم
 نحو قام زيد وتسمى الجملة الفعلية واحترز به مما ليس بمركب نحو زيد قائم فهذا ليس بكلام وإن كان لفظا
 لأنه غير مركب والمفيد يعني ما تحصل به الفائدة للسامع نحو زيد قائم واحترز به مما ليس بمفيد نحو
 السماء فوقنا والأرض تحتنا والناحرة فهذا لا يسمى كلاما وإن كان لفظا مركبا لأنه غير مفيد

إذ لا يجهله أحد بالوضع أي بالقصد من المتكلم فلا يقال فيه كلام حتى يقصد المتكلم أي ينوي المتكلم التكلم به واحترز به من كلام النائم والسكران وما يعلم من الطيور فلا يقال في شيء من ذلك كلام وإن كان لفظا مكرها مفيدا في الظاهر لأنه غير مقصود قوله (وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ) أي أقسام الكلام وهي أجزاؤه التي تتركب منها وهي ثلاثة لازد عليها ثم بينها بقوله (اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ) فالاسم نحو رجل و فرس والفعل نحو قام ويقعد والحرف نحو من وقد قوله (جَاءَ لِمَعْنَى) يعني أن الحرف لا بد أن يكون لمعنى نحو حروف الجر وحروف الجزم والنصب واحترز به من حروف التهجي نحو الزاي من زيد والراء من عمرو فهذا يقال فيه حرف تهج ولا يقال فيه عند النحويين حرف لأنه لم يحى لمعنى قوله (فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ مِنْ وَالٍ وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرَبِّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ) لما ذكر الأجزاء التي تتركب منها الكلام وهي ثلاثة أخذ في بيان كل واحد منها وذكّر ما يعرف به الاسم فقال إن الاسم يعرف بالخفض نحو مرت بصاحب الرجل فصاحب الرجل اسم وعرف ذلك بالخفض الذي في آخره والخفض فيه هو الباء والرجل اسم وعرف ذلك أيضا بالخفض الذي في آخره وهو بإضافة صاحب اليه ويعرف أيضا بالتنوين وهو نون ساكنة تلحق الاسم نحو زيد وفرس وجعفر فهذه كلها أسماء لوجود التنوين في آخرها ويعرف أيضا بدخول الألف واللام عليها نحو الرجل والفرس فالرجل اسم لدخول الألف واللام عليه ويعرف أيضا بدخول حروف الجر عليه وهي من نحو خرجت من الدار فالدار اسم لدخول حرف الجر عليه وهو من وإلى نحو سرت إلى المسجد فالمسجد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو إلى وعن نحو رويت عن زيد فزيد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو عن وعلى نحو ركبت على الفرس فالفرس اسم لدخول حرف الجر عليه وهو على وفي نحو نظرت في العلم فالعلم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو في ورب نحو رب رجل لقيته فرجل اسم لدخول حرف الجر عليه وهو رب والباء نحو مرت بزيدا فزيد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الباء والكاف نحو ليس كمثل شيء فمثل اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الكاف واللام نحو فسقناه لبلد ميت فبلد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو اللام ويعرف أيضا بحروف القسم والقسم هو اليمين وحروف القسم من حروف الجر إلا أن فيها الدلالة على اليمين وهي الواو نحو والسما وما بناها فالسما اسم لدخول حرف القسم عليه وهو الواو والباء من حروف القسم أيضا مثاله أحلف بالله فالباء حرف قسم وجروا لله مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة والتاء نحو تالله فادخلت عليه التاء اسم ولا تدخل التاء إلا على هذا الاسم الكريم قوله (وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدِّ السِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّاكِنةِ) يعني أن الفعل يعرف بهذه الحروف التي ذكرت وهي قد وتدخل على الماضي والمضارع وتدخل مع الماضي على التحقيق ومع المضارع على التقليل نحو قد قام زيد وقد يقوم عمر ويقوم فلان لدخول قد عليهما والسين لا تدخل إلا على المضارع نحو علم أن سيكون فيكون فعمل لدخول السين عليه ويدل على الاستقبال وسوف نحو وسوف يعطيك ويدل على الاستقبال أيضا وتاء التائيث يعني تاء التائيث الساكنة وتدخل على الفعل الماضي نحو قامت وخرجت فقام وخرج فعلان لدخول تاء التائيث في آخرهما وتدخل على تائيث فاعل ذلك الفعل قوله (وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ) يعني أن الحرف يعرف بكونه لا يصلح معه شيء مما يعرف به الاسم ولا شيء مما يعرف به الفعل

بأنه ما يحى به لبيان مقتضى العامل من حركة أو سكون أو حذف وقيل أنه معنوي فيعرف بأنه تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقدير (فإن قيل) لم يبي جاء وكل فعل ماض (فالجواب) أن الأصل في الأفعال البناء وما جاء على أصله لا يستل عنه (فإن قيل) لم كان الأصل في الأفعال البناء (فالجواب) أنه إنما كان الأصل فيها البناء لأنها لا تتوارد عليها معان تفتقر إلى الإعراب فلم تستحق الإعراب بل البناء كما أن الحروف كذلك بخلاف الأسماء فإن الأصل فيها الإعراب لتوارد المعاني المختلفة عليها كالفاعلية والمفعولية والإضافة كما في قولك ما أحسن زيدا فإنه إن كان المراد به التعجب يقال ما أحسن زيدا بفتح نون أحسن ونصب زيدا وإعرابه ما تعجبية نكرة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ومعناها شيء عظيم يتعجب منه وأحسن فعل ماض وفاعله ضمير يعود على ما والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ وزيدا مفعول

به وإن أريد الاستفهام يقال ما أحسن زيد بضم النون من أحسن وجرز يد والمعنى أي أجزاء زيد أحسن وإعرابه ما اسم استفهام مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وأحسن خبر مرفوع بالضم الظاهرة وزيد مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وإن أريد النفي يقال ما أحسن زيد بفتح النون من أحسن ورفع زيد والمعنى لم يقع من زيد إحسان وإعرابه ما نافية وأحسن فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضم الظاهرة فهذه المعاني أعني (٤) الفاعلية والمفعولية والإضافة تواردت على زيد ولم تتميز إلا بالإعراب فلهذا كان

﴿ بَابُ الْإِعْرَابِ ﴾

(الْإِعْرَابُ) في اللغة هو التغير أو البيان والإعراب في اصطلاح النحويين هو كما قال (تَغْيِيرُ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا) المراد بالكلم هنا الاسم والفعل المضارع لأن الإعراب لا يكون إلا فيهما وتغير أو آخرهما هو الانتقال من الرفع إلى النصب ومن النصب إلى الجر نحو قام زيد فزيد مرفوع بقام فإذا قلت ضربت زيداً فزيد الذي كان مرفوعاً صار منصوباً بضربت فقد تغير من حال الرفع إلى النصب لاختلاف العامل فإن العامل الذي كان يرفع اختلف فصار في موضعه عامل آخر فنصب وتقول صررت زيد فصار مخفوضاً بالياء وهو عامل غير العامل الأول والثاني وتقول يضرب فهذا فعل مضارع مرفوع وتقول لن يضرب فيصير منصوباً بـ لن ولم يضرب فيصير مجزوماً بـ لم وقوله الداخلة عليها لفظاً لأن العوامل لا تكون إلا قبل المتغيرات كما مثلنا فهي داخلة عليها وقوله لفظاً أو تقديرًا يعني أن الإعراب يكون ملفوظاً به كما تقدم في المثل ويكون مقدراً إذا كان في آخر الاسم ألف أو ياء نحو قام الفتى وضربت الفتى وصررت بالفتى فالفتى بعد قام فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة مقدرة وبعده ضربت مفعول وهو منصوب وعلامة النصب فيه الفتحة مقدرة وبعده الباء مخفوض وعلامة الخفض فيه الكسرة مقدرة وأما ما في آخره ياء نحو القاضي فيقدر فيه الرفع والخفض ويظهر فيه النصب نحو قام القاضي فالقاضي فاعل مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة مقدرة في الياء وصررت بالقاضي فالقاضي مخفوض وعلامة الخفض فيه الكسرة مقدرة في الياء ورأيت القاضي فالقاضي مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي ظاهرة وكذلك أيضاً الفعل المضارع يكون الإعراب فيه ظاهراً نحو يذهب ولن يذهب ويكون مقدراً إذا كان في آخره ألف نحو زيد لن يخشى فيخشى فعل مضارع منصوب بـ لن وعلامة نصبه الفتحة مقدرة قوله (وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ) يعني أن أقسام الإعراب أربعة الرفع والنصب والخفض والجزم وقد تقدم أن الذي يدخله الإعراب من الكلام إنما هو الاسم والفعل المضارع ولا يدخل الحرف قوله (فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلَا لِلْجَزْمِ فِيهَا) يعني أن أقسام الإعراب من ذلك أي من أقسام الإعراب الرفع والنصب نحو قام زيد والنصب نحو ضربت زيداً والخفض نحو صررت زيد وقوله ولا جزم فيها يعني أن الجزم لا يكون في الأسماء أصلاً قوله (وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضٌ فِيهَا) يعني أن الأفعال من ذلك أي من أقسام الإعراب الرفع والنصب نحو لن يضرب والجزم نحو لم يضرب ولا خفض فيها أي ليس في الأفعال خفض لأنه خاص بالأسماء * وحاصله أن الإعراب بالنظر إلى الأسماء والأفعال ثلاثة أقسام قسم يوجد في الأسماء والأفعال وهو الرفع والنصب نحو زيد يقوم وإن زيداً لن يقوم وقسم يختص بالأسماء وهو الخفض نحو صررت زيد وقسم يختص بالأفعال وهو الجزم نحو لم يضرب

﴿ بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ ﴾

لما ذكر في الباب الذي قبل هذا أن أقسام الإعراب أربعة ذكر في هذا الباب أن لكل قسم من

الأصل في الأسماء الإعراب بخلاف الأفعال (فإن قيل) يرد على قولكم الأصل في الأفعال البناء الفعل المضارع فإنه معرب (فالجواب) أنه إنما أعرب لأنه أشبه الأسماء في توارد المعاني المختلفة عليه فاستحق الإعراب وذلك نحو قولك لانا كل السمك وتشرب اللبن فإنه يحتمل النهي عن الاثنين اجتماعاً وانفراداً أو النهي عن المصاحبة والنهي عن الأول وإباحة الثاني وهذه المعاني لا تتميز إلا بالإعراب فإذا أردت النهي عنهما اجتماعاً وانفراداً تقول لانا كل السمك وتشرب اللبن بجزم الفعل الأول والثاني وإعرابه لانهائية وتاء كل فعل مضارع مجزوم بلا نهائية وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والسمك مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وتشرب الواو حرف عطف تشرب

أقسام

فعل مضارع معطوف على تأكل والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره

منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت واللبن مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وإن أريد النهي عن المصاحبة يقال لانا كل السمك وتشرب اللبن بجزم الفعل الأول ونصب الثاني وإعرابه لانهائية وتاء كل فعل مضارع مجزوم إلى آخر ما صر وتشرب الواو والمعية وتشرب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بـ بعد الواو والمعية الواقعة في جواب النهي

والفاعل مستتر فيه والبن مفعول وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصide من الكلام السابق ومنهم من جعله مفعولا معه والمعنى أنها عن أكل السمك وشرب اللبن أي أن تصحب بالسمك اللبن وإن أريد النهي عن الأول وإباحة الثاني يقال لا تأكل السمك وتشرب اللبن مجزم الفعل الأول ورفع الثاني وإعرابه لا تأكل مثل الذي تقدم وتشرب الواو للاستثنا وتشترب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل مستتر واللبن مفعول والمعنى أنها عن أكل السمك (٥) ولك شرب اللبن فهذه المعاني

الثلاثة تواردت على تشرب ولم تتميز إلا بالإعراب فلهذا استحق الفعل المضارع الإعراب بخلاف الماضي والأمر (فان قيل) إنه قد توارد على الماضي معان مختلفة ومع ذلك لم يعربوه وذلك نحو قولك ما صام زيد واعتكف فإنه يحتمل أن المعنى على نفي الأمرين عنه أي ما وقع منه صوم ولا اعتكاف أو على نفي الأول مصاحبا للثاني أي ما صام حال كونه معتكفا أو على نفي الأول وثبوت الثاني أي ما صام وقد حصل منه الاعتكاف (فالجواب) أن هذا مثال نادر لا عبرة به أو أنا لانسلم أن التمييز هنا يتوقف على الإعراب بل يتأني أن نقول ما صام وما اعتكف وما صام معتكفا وما صام وقد اعتكف وبعضهم أجاب بان وضع الماضي باعتبار نطق العرب به غير قابل للإعراب فلا يغير عما نطقوا به وهذه حكم تلمس لتوجيه ما نطقت به العرب تبيينا للقواعد فيمكن فيها بأدنى مناسبة فلا تقوى على

أقسام الإعراب علامات فقال (لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالتَّوْنُ) والأصل فيها الضمة ولذلك بدأ بها فقال (فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْئًا) فمثال الاسم المفرد زيد وعمرو ورجل وفرس نحو قام زيد وخرج عمرو وجاء رجل وهذا فرس ومثال جمع التكسير الرجال والكتب والصبيان وسمى جمع التكسير لأن التكسير في اللغة هو التغيير وهذا الجمع تغيير فيه بنية الواحد فالرجال مفردة رجل وقد تغير فإن الراء كانت مفتوحة في الواحد فصارت في الجمع مكسورة وكانت الجيم مضمومة فصارت في الجمع مفتوحة ولم يكن في المفرد ألف وكذلك كتب مفردة كتاب كانت الكاف مكسورة في المفرد فصارت مضمومة في الجمع وتقول قام الرجال فالرجال فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة لأنه جمع المؤنث السالم الهندات وهو الجمع بالألف والتاء وسمى جمع المؤنث السالم لأن مفردة مؤنث وهو اسم امرأة وسمى سالما لأن مفردة قد سلم من التغيير فاهاء من هند كانت في المفرد مكسورة وهي في الجمع كذلك والنون ساكنة في المفرد وفي الجمع كذلك تقول قام الهندات فالهندات فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم ومثال الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء يضرب وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة لأنه فعل مضارع لم يتصل بآخره شيء فلو اتصل بآخره نون الإناث نحو الهندات يضرب بن أو نون التوكيد نحو هل يضرب بن لم يكن معربا ولو اتصل واو الجمع نحو يضربون أو ألف التثنية نحو تضر بن أو ياء الواحدة المخاطبة نحو تضر بين لم يكن مرفوعا بالضمة وإنما يكون مرفوعا بالنون وسيأتي قوله (وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَجُوكَ وَفُوكَ وَذُومَالِ) فمثال جمع المذكر السالم قام الزيدون فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو وسمى الجمع المذكر السالم لأن مفردة مذكر وسلم من التغيير لأن مفردة زيد فكانت الزاي في زيد مفتوحة والياء ساكنة وبقي في الجمع كذلك ومثال الأسماء الخمسة قام أبوك وخرج أخوك وهذا جوك فأخوك وما بعده مرفوع وعلامة رفعه الواو والحم أخو زوج المرأة فهذه كلها مرفوعة وعلامة رفعها الواو ويشترط فيها أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم وفهم ذلك من مثله قوله (وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً) مثاله قام رجلان فرجلان مرفوع على الفاعلية وعلامة الرفع فيه الألف قوله (وَأَمَّا التَّوْنُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرٍ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرٍ مُؤَنَّثَةٍ الْخَاطِبَةِ) مثاله يضرب بن ويضربون وتضر بين ياهند فيضرب بن فعل مضارع وكذلك يضربون وهو مرفوع وعلامة رفعه النون لأنه فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية أو جمع وكذلك تضر بين اتصل به ياء الواحدة المخاطبة لأنه خطاب للمؤنث قوله (وَالنَّصْبُ خَمْسُ عِلَامَاتٍ الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النَّوْنِ) فذكر للنصب خمس علامات وبدأ بالفتحة لأنها الأصل قوله (فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ

هذا التدقيق (فان قيل) يرد على قولكم إن المضارع يستحق الإعراب بناء إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة فإنه يبنى مع الأولى على الفتح ومع الثانية على السكون مع أن موجب الإعراب موجود فيه (فالجواب) أنه إنما يبنى مع النونين لأنها من خواص الأفعال فبعد شبهة بالأسماء فرجع إلى أصله وهو البناء (فان قيل) لم يبنى مع نون التوكيد على حركة وكانت الحركة فتحة ومع نون النسوة على السكون (فالجواب) أنه إنما يبنى مع نون التوكيد على حركة مع أن الأصل أن يسكن لأنه لما كان مستحق الإعراب بنوه

على حركة الإشارة إلى أن بناءه طارئ وأن له أصلا في الإعراب وكانت الحركة فتحة للفتح لأنه حصل له ثقل بسبب تركبه مع نون التوكيد وإنما بنى على السكون مع نون النسوة لأن الأصل في المبنى أن يسكن وما جاء على أصله لا يسأل عنه وبعضهم قال إنه يستحق البناء على حركة لا على السكون لأن له أصلا في الإعراب فيحتاج بناؤه على السكون إلى حكمة فيقال جلا على الماضي إذا اتصل بالضمير نحو النسوة ضربن (فإن قيل) لم بنى جاء على (٦) حركة مع أن الأصل في المبنى أن يسكن ولم كانت الحركة فتحة (فالجواب) أنه إنما بنى

على حركة لأنه أشبه المضارع في وقوعه صفة وصلته وخبره وحالا تقول صررت برجل يضرب ويرجل ضرب وجاء الذي يضرب والذي ضرب وزيد يضرب وزيد ضرب وجاء زيد يضرب وجاء زيد قد ضحك فلما أشبه المضارع المعرب فيما ذكر بنى على حركة لأن المضارع معرب والأصل في الإعراب الحركة وإنما كانت الحركة فتحة للفتح لأن الفعل ثقيل فناسبه التخفيف والفتحة أخف الحركات (فإن قيل) لم كان الفعل ثقيلا (فالجواب) أنه إنما ثقل بسبب تركيب معناه لأنه موضوع للحدث والزمان (فإن قيل) ما وزن جاء (فالجواب) أن وزنه فعل بفتح العين فالجيم فاء الكلمة والألف عينها والهمزة لامها (فإن قيل) ما أصل عين الكلمة أعني الألف (فالجواب) أن أصلها ياء لأنه من الجيم فأصله جيا بفتح الجيم والياء تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار جاء (فإن قيل) ما يسمى هذا الفعل عند

بأخره شيء) فمثال الاسم المفرد ضربت زيداً فزيدا مفعول بضربت وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه اسم مفرد ومثال جمع التكسير أكرمت الرجال فالرجال مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير ومثال الفعل المضارع الذي لم يتصل بأخره شيء لن يضرب فيضرب فعل مضارع منصوب بـن وعلامة نصبه الفتحة لأنه فعل مضارع لم يتصل بأخره شيء قوله (وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَخَاكَ وَأَبَاكَ) فأخاك مفعول برأيت وأباك معطوف عليه وكلاهما منصوبان وعلامة نصبهما الألف لأنهما من الأسماء الخمسة قوله (وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) مثال ذلك ضربت الهندات بكسر التاء فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم قوله (وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ) مثالها في الثنية رأيت الزيدتين فالزيدتين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مؤنث سالم قوله (وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا بِقَبَاتِ النُّونِ) والأفعال التي رفعها بقبات النون هي كل فعل مضارع اتصل به ألف ثنية أو وجمع أو ياء الواحدة المخاطبة وقد تقدمت في علامات الرفع فإذا كانت مرفوعة ثبتت النون فتقول يضربان ويضربون كما تقدم في علامات الرفع وإذا كانت منصوبة حذفت النون ومثاله لن يضربا ولن تضربا فهذه الأفعال الثلاثة منصوبة بـن وعلامة نصبها حذف النون قوله (وَالْخَفْضُ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ) فذكر أن علامات الخفض ثلاثة وبدأ بالكسرة لأنها الأصل قوله (وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) فمثال الاسم المفرد المنصرف صررت يزيد فزيد مخفوض بالياء وعلامة خفضه الكسرة فلو كان الاسم المفرد غير منصرف لم تكن الكسرة فيه علامة للخفض بل تكون علامة له للفتح كما سيذكره ومثال جمع التكسير المنصرف صررت بالرجال فالرجال مخفوض بالياء وعلامة خفضه الكسرة ولو كان جمع التكسير غير منصرف لم يكن مخفوضا بالكسرة بل يكون مخفوضا بالفتحة وسيأتي ومثال جمع المؤنث السالم صررت بالهندات فالهندات جمع مؤنث سالم وهو مخفوض بالكسرة ولم يشترط في جمع المؤنث السالم أن يكون منصرفا كما اشترط ذلك في الاسم المفرد وجمع التكسير لأن جمع المؤنث السالم لا يكون إلا منصرفا قوله (وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَفِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ) مثال الأسماء الخمسة صررت بأخيك ونظرت إلى فيك فالياء علامة للخفض في المثالين ومثال الثنية وأجمع صررت بالزيدتين وأعرضت عن العمرين فالياء علامة للخفض فيهما والمراد بالجمع هنا جمع المذكور السالم قوله (وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ) وهو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين نحو أحمد وإبراهيم وعثمان وسكران وجبلى ومساجد وفاطمة ونحو ذلك من الأسماء التي

الصرفيين (فالجواب) أنه يسمى أجوف وذا الثلاثة لأنه معتل العين وذلك لأن الصرفيين قسموا الفعل إلى سالم وغير سالم ويعنون بالسالم ما سامت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من الهمزة والتضعيف ومن حروف العلة كضرب ونصر وعلم فإن كل واحد منها يسمى سالما وغير السالم إما مهموز الفاء أو العين أو اللام نحو أمر وسأل وقرأ وأما مضاعف وهو ما كانت عينه ولا منه من جنس واحد كزودا وماتل وهو ما كان أحد أصوله حرف علة والمعتل من حيث هو سواء كان في الأسماء والأفعال سبعة أقسام الأول معتل

الفاء ويسمى مثالا لما ثلثة الصحيح في احتمال الحركات وذلك نحو وعد فالواو مفتوحة في المبنى للفاعل مضمومة في المبنى للمفعول فهي حرف
علة محتملة للحركة كنصرو نصر بالبناء للفاعل والمفعول والثاني معتل العين ويسمى أجوف لخاوجوفه عن حروف الصحيح ويقال له
ذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف مع الضمير إذا أخبرته به عن نفسك نحو قلت وبعث وجئت فالثاني المجرد من هذا القسم
تقلب عينه في الماضي المبنى للفاعل ألفا سواء كان واو ياء أو يائيا لتحركها (٧) وانفتاح ما قبلها نحو صان وجاء و باع

والأصل صون بفتح الواو
وجيا بفتح الياء وكذا بيع
فقلبت الواو والياء ألفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
وذلك لأن كلا منهما
حركتين لأن الحركات
أبعض هذه الحروف ولما
كانتا متحركتين وكان
ما قبلهما مفتوحا كان ذلك
بمثلة أربع حركات متوالية
وذلك ثقل عندهم فقلبوها
بأخف الحروف وهو الألف
وهذا قياس مطرد والعلة
رفع الثقل وعلمنا به
بالاستقراء فان اتصل بالماضي
المجرد المبنى للفاعل ضمير
المتكلم أو المخاطب أو ضمير
جمع المؤنث نقل فعل
مفتوح العين الواو كصان
وقال إلى فعل مضموم العين
ونقل فعل مفتوح العين
اليائي كباع وجاء إلى فعل
مكسور العين دلالة عليهما
لأنهما يحدفان تقول صنت
وقلت وبعث فالأصل
صونت وقولت بفتح الواو
نقل إلى باب فعل بالضم ثم
نقلت الضمة إلى ما قبلها بعد
حذف حركتها ثم حذف
الواو لالتقاء الساكنين

لا تنصرف تقول صررت بأجد وإبراهيم وصليت في مساجد فتخفص جميع ذلك بالفتحة وهي علامة
الخفص قوله (وَالْجَزْمُ عَلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالْحَذْفُ) فذكر للجزم علامتين السكون والحذف وبدأ
بالسكون لأنه الأصل قوله (فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَسْكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ)
والمراد بالصحيح الآخر ما آخره غير ألفا وواو أو ياء ومثاله لم يضرب ولم يخرج فيضرب ويخرج
محزومان لم وعلامة جزمهما السكون قوله (وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَسْكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ
الْمُعْتَلِ الْآخِرِ وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا يَثْبُتِ النُّونُ) والمراد بالمعتل الآخر ما آخره ألف نحو يخشى أو
واو نحو يغزو أو ياء نحو يرمى مثال ذلك لم يخش ولم يغز ولم يرم فهذه الأفعال محزومة لم وعلامة جزمها
حذف الألف من يخشى والواو من يغزو والياء من يرمى ومثال الأفعال التي رفعها بثبات النون يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلين وقد تقدمت في علامات الرفع وفي علامات النصب فهي تثبت في
الرفع وتحذف في النصب كما تقدم وكذلك في الجزم مثال ذلك لم يقوم ولم تقوموا ولم تقوموا ولم تقوموا فهذه الأفعال
محزومة لم وعلامة جزمها حذف النون منها ومن حذفها في النصب والجزم قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا حذف من الأول للجزم وهو لم ومن الثاني للنصب وهو ان

(فَصْلٌ) (الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ) هذا الفصل لخص فيه
جميع ما تقدم في باب معرفة علامات الإعراب فجعل المعربات كلها وهي الأسماء والأفعال المضارعة على
قسمين قسم يعرب بالحركات وهو الأصل في علامات الإعراب وقسم يعرب بالحروف وهو على خلاف
الأصل والحروف فيه نائبة عن الحركات ثم بدأ بالذي يعرب بالحركات فقال (فَالَّذِي يُعْرَبُ
بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ الْأِسْمُ الْمَفْرُودُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامُ وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الَّذِي لَا يَتَّصِلُ
بِآخِرِهِ شَيْئٌ) فهذه الأنواع الأربع كلها تعرب بالحركات وقد تقدمت في علامات الإعراب قوله
(وَكُلُّهَا تَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتَنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَتُخَفِّضُ بِالْكَسْرِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ) هذا الذي ذكره هو الأصل
في علامات الإعراب وهو أن يكون الرفع بالضمة كقولك قام زيد والنصب بالفتحة كقولك
ضربت زيدا والخفص بالكسرة كقولك صررت بزيدا والجزم بالسكون كقولك لم يقوم قوله
(وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ) يعني أن الذي يعرب بالحركات الأصل فيه ما تقدم وخرج عن
ذلك الأصل ثلاثة أشياء الحركة فيها علامة الإعراب لكنها على خلاف ذلك الأصل وقد بينا بقوله
(جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامُ) نصب بالكسرة (وَالْإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ) خفص بالفتحة (وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ
الْمُعْتَلُ الْآخِرُ) جزم بحذف آخره مثال جمع المؤنث السالم رأيت الهندات فالكسرة فيه علامة النصب
وكان الأصل أن تكون علامة النصب فيه الفتحة ومثال خفص الاسم الذي لا ينصرف صررت بأجد
فالفتحة فيه علامة الخفص وكان الأصل فيه أن يكون مخفوضا بالكسرة ومثال الفعل المضارع
المعتل الآخر لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلمة الجزم في هذه الأفعال حذف آخرها وهو الألف من يخشى
والواو من يغزو والياء من يرمى وكان الأصل فيها أن تكون محزومة بالسكون فهذه المواضع الثلاثة

وأصل بعث وجئت بيعت وجيا بفتح الياء فيهما نقل إلى باب فعل بالكسر ثم الكسرة إلى ما قبلها بعد حذف حركتها ثم حذف الياء
لالتقاء الساكنين ولم يغير بفعل مضموم العين ولا فعل مكسور إذا كانا أصليين نحو طول بضم الواو وهيب بكسر الياء وخوف
بكسر الواو والثالث المعتل اللام ويسمى الناقص لنقصان حرف منه حالة الجزم أو لنقص الحركة حالة الرفع ويسمى ذا الأربعة لكون
ماضيه على أربعة أحرف مع الضمير إذا أخبرته به عن نفسك وذلك نحو غزا ورمى والأصل غزور ورمى تحركت الواو والياء تقول مع الضمير

شزوت ورميت فترد كالأصله والرابع المعتل العين واللام ويسمى ليفقامفرو ناسمى ليفالأن حرفى العلةاجتمعا فيه ومقرونا لاقتراهما
نحو شوا بفتح الواو وقلب يائه وهى لام كلمة ألقا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقوى بكسر الواو وروى بكسر الواو من الرى وبفتحها من الرواية
والخامس المعتل الفاء واللام ويسمى ليفقامفرو قالافتراق حرفى العلة فيه نحو وفى على وزن رعى والسادس المعتل الفاء والعين وهذا لم يوجد
في الأفعال وإنما وجد في
في الأفعال بل في الاسماء (٨)

خرجت عن ذلك الأصل المذكور وأما الذى يعرب بالحروف فقد بينه بقوله (و) أما (الذى يعرب
بالحروف) أربعة أنواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهى يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين) هذه الأنواع الأربعة التى ذكرت معربة بالحروف على خلاف
الأصل قوله (فأما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء) مثال ذلك قام الزيدان فالزيدان
مرفوع وعلامة رفعه الألف ورأيت الزيدين فالزيدين منصوب وعلامة نصبه الياء ومهرت بالزيدين
فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء أيضا قوله (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب
ويخفض بالياء) مثال ذلك قام الزيدون فالزيدون مرفوع وعلامة رفعه الواو ورأيت الزيدين
فالزيدين منصوب وعلامة نصبه الياء ومهرت بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء أيضا
قوله (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء) مثال ذلك قام أبوك فأبوك
مرفوع وعلامة رفعه الواو ورأيت أخاك فأخاك منصوب وعلامة نصبه الألف ومهرت بحميك
فحميك مخفوض وعلامة خفضه الياء (وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتخفض بالياء) والأفعال
الخمسية هى كل فعل مضارع اتصل به ألف تثنية أو ضمير جمع أو ياء الواحدة المخاطبة وقد تقدم ذلك
في علامات الإعراب ومثال ذلك يضربان فيضربان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون ولن
يضربوا فيضربوا فاعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ولم تضربني فتضربني فعل مضارع مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون

باب الأفعال

إنما قدم باب الأفعال لأن أكثر الأبواب التى يذكرها مبنية على الأفعال قوله (الأفعال ثلاثة ماضٍ
ومضارع وأمر نحو ضرب يضرب اضرب) يعنى أن الأفعال محصورة في الأقسام الثلاثة التى ذكر قوله
(فالماضى مقسوم على آخره) مثاله قام وقعد وانطلق واستخرج ونحو ذلك وقوله أبدا يعنى ما لم يتصل به
ضمير متكلم أو مخاطب فإنه يكون حينئذ آخره سا كنما نحو ضربت وضربنا وضربت وما أشبهها
وكذلك إذا اتصل به واو ضمير الغائب فإنه يكون آخره مضموما نحو ضربوا قوله (والأمر مجزوم
أبدا) يريد بالجزم أن يكون مبنيا على السكون نحو اضرب واقعد وانطلق وهذا إذا كان آخره
حرف صفة وأما إذا كان آخره حرف علة فهو مبنى على حذف آخره نحو اغزو واخش وارم قوله (والضارع
ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا) يعنى أن المضارع ما كان
في أوله أحد هذه الأحرف المجموعة في قولك أنيت وهى الهمزة وتدل على المتكلم وحده نحو أعوذ
بالله والنون وتدل على المتكلم وحده أو معه غيره نحو ونحن نسبح بحمدك أو المتكلم المعظم نفسه نحو
قوله تعالى إنا نحن نحى الموتى ونكتب والياء وتدل على الغائب نحو يقوم زيد والتاء وتدل على الخطاب
نحو قوله تعالى يوم تجد كل نفس نفس ومعنى أنيت أدركت وقوله وهو مرفوع أبدا يعنى أن المضارع مرفوع أبدا
نحو يقوم وينطلق قوله (حتى يدخل عليه ناصب أو جازم) يعنى يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم

في الأفعال بل في الاسماء وذلك نحو واو ياء لاسمى الحرفين (فان قيل) هذا الفعل أعنى جاء من أى الأبواب عند الصرفيين (فالجواب) أنه من الباب الثانى أعنى فعل بالفتح يفعل بالكسر كضرب يضرب وذلك لأن الصرفيين حصروا الفعل الثلاثى في ستة أبواب الباب الأول فعل يفعل بفتح العين في الماضى وضمة في المضارع كنصر ينصر والباب الثانى فعل يفعل بفتح العين في الماضى وكسرها في المضارع كضرب يضرب والباب الثالث فعل يفعل بفتح العين في الماضى والمضارع كسأل يسأل والباب الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضى وفتحها في المضارع كفرح يفرح وعلم يعلم والباب الخامس فعل يفعل ضم العين في الماضى والمضارع كحسن يحسن والباب السادس فعل يفعل بكسر العين في الماضى والمضارع كحسب يحسب ووثق يثق (فان قيل) حيث كان جاء من الباب

الثانى يرد عليه ما ذكره الصرفيون من أن صيغة فعل بفتح العين إذا كان عين الفعل التى هى صيغته أو لامة من حروف الحلق يكون من الباب الثالث كسأل يسأل ومنع يمنع وجاء لامة حرف حلق فلم يكن كذلك (فالجواب) أن الذى ذكره الصرفيون هو اشتراط كون الباب الثالث عينه أو لامة حرف حلق لأنهم اشتروا أن كل ما كانت عينه أو لامة حرف حلق يكون من الباب الثالث بل تارة يكون منه كسأل ومنع وتارة يكون من الباب الأول كدخل يدخل وتارة يكون من الباب الثانى كنجت نجت وجاء بجى وبالحاصل أنه

مضى وجد الباب الثالث وجد حرف الحلق ولا يلزم من وجود حرف الحلق وجود الباب الثالث فيلزم من وجود المشروط وجود الشرط ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وحروف الحلق هي الهمزة والهاء والحاء والعين والغين (فان قيل) قد وجد الباب الثالث من غير أن تكون العين ولا اللام حرف حلق وذلك نحو أبي يائي (فالجواب) أن ذلك شاذ مخالف للقياس سماي يحفظ ولا يقاس عليه (فان قيل) كيف يكون شاذاً وهو أفصح الكلام قال تعالى (٩) ويأبى الله إلا أن يتم نوره (فالجواب) أن

كونه شاذاً لا ينافي وقوعه في كلام الله تعالى فان الشاذ لا يكون مردوداً إلا إذا خالف القياس والاستعمال كعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وأما إذا خالف القياس دون الاستعمال كما هنا فانه مقبول (فان قيل) من أي شيء مشتق جاء (فالجواب) أنه مشتق من المصدر على الصحيح عند البصريين وهو المجيء (فان قيل) ما حقيقة الاشتقاق (فالجواب) أنهم عرفوه بقولهم أن نجد بين لفظين تناسبا في اللفظ والمعنى (فان قيل) ما يسمى اشتقاق جاء من المجيء (فالجواب) أنه يسمى اشتقاقاً صغيراً لأن بين المجيء وجاء تناسبا في الحروف والترتيب وذلك لأنهم قسموا الاشتقاق ثلاثة أنواع صغير وهو أن يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو أن يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب وذلك نحو جند من الجند وأكبر وهو أن يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النعق

فيجزمه قوله (فالتواصب عشرة) وهي أن ولن وإذن وكى ولأم الجود وحتى والجواب بالفاء (وَأَوَّوْا) التواصب في الحقيقة إنما هي أن ولن وإذن وكى وما بعدها ينصب بإضمار أن بعده ولكن نسب النصب إليها تقرىبا للبندى ومثال النصب بأن قوله تعالى أن تضل إحداهما ومثال النصب بلمن قوله تعالى لن ينال الله لحومها ومثال النصب بإذن قولك عجيب الزائر إذا أكرمك ومثال النصب بكى قوله تعالى كى لا يكون دولة ومثال النصب بلام كى قوله تعالى ليسكون الرسول شهيدا عليكم ومثال النصب بلام الجود قوله تعالى ما كان الله ليدرك المؤمنين ومثال النصب بحتى قوله تعالى حتى يأتي وعد الله ومثال النصب بالجواب بالفاء قوله تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق ومثال النصب بالواو قوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا ومثال النصب بأو قول الشاعر

فقلت له لا تبك عينك إنما * نحاول ملكاً أو نموت فتعذرا

قوله (وَالْجَوَازُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ) وهي لم ولما وألم وألما ولأم والأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء وإن وما ومن ومهما وإذما وأي ومتى وأيان وأين وأتى وحيثما وكيفما وإذافي الشعر خاصة هذه ثمانية عشر منها ستة تجزم فعلاً واحداً وهي لم ولما وألم وألما ولأم والأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء وباقيها يجزم فعليين فمثال الجزم بلم قوله تعالى لم تكن آمنت من قبل ومثال الجزم بلاما قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ومثال الجزم بآلم قوله تعالى ألم نشرح وألم والمأهى لم ولما دخلت عليهما همزة الاستفهام فكررهما معها تقرىبا للبندى ومثال الجزم بالماء قول الشاعر

على حين عاتبت المشيب على الصبا * فقلت ألمأصح والشيب وازرع

ومثال الجزم بلام الأمر قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومثال الجزم بلام الدعاء قوله تعالى ليقض علينا ربك والفرق بين الأمر والدعاء أن الأمر لمن هو دونك والدعاء لمن هو أعلى منك ومثال الجزم بلا في النهي قوله تعالى لا تخف ولا تحزن ومثال الجزم بلا في الدعاء قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا ومثال الجزم بأن قوله تعالى وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ومثال الجزم بما قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ومثال الجزم بمن قوله تعالى من يعمل سوءاً يجز به ومثال الجزم بما قوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية ومثال الجزم باذما قولك إذما نقيم أقم معك ومثال الجزم بأي قوله تعالى أيا ما ندعوا فله الأسماء الحسنى ومثال الجزم بمتى قولك متى تخرج أخرج معك ومثال الجزم بأيان قولك أيا نقيم أقم معك ومثال الجزم بأيان قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله ومثال الجزم بأن قولك أتني تذهب أذهب معك ومثال الجزم بحينما قولك حينما تذهب أذهب معك ومثال الجزم بكيفما قولك كيفما تجلس أجلس معك

باب مرفوعات الأسماء

لمافرع من الأفعال مرفوعها ومنصوبها ومجزومها شرع في الأسماء وبدأ بالمرفوعات لأنها عمدة الباب قوله (المرفوعات سبعة) وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والبندى وخبره واسم كان وأخواتها وخبران وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

(٢ - شرح المكدوى)

(فان قيل) هل هذا الفعل اعنى جاء لازم أو متعدداً للفرق بينهما (فالجواب) أنه فعل متعدداً للفرق بين اللازم والمتعدى أن اللازم لا ينصب المفعول به بنفسه نحو صررت يزيد بخلاف المتعدى نحو ضرب زيد عمر أو علامة الفعل المتعدى أن اتصل به هاء غير المصدر نحو زيد ضربته بخلاف اللازم فإنه لا اتصل به هاء غير المصدر نحو صررت يزيد فلا يتعدى إلا بواسطة حرف جر ولا يصل إلى هاء غير المصدر إلا بحرف الجر أيضاً نحو زيد صررت به والتقييد بهاء غير المصدر للاحتراز عن هاء المصدر فإنها اتصل

قبول تاء الثابت الساكنة
وقبول تاء الفاعل نحو جاءت
وجئت وحكمه الساء على
الفتح لفظا كما صر أو تقديرا
وذلك إذا اتصل به ضمير رفع
منحرك فإنه يسكن كراهة
توالي أربع متحركات فيما هو
كالسكامة الواحدة لأن
الفعل والفاعل كشئ واحد
وذلك نحو ضربت فيكون
الفتح مقدرا (فان قيل)
إن جاء إذا أسند للضمير
لا يظهر فيه توالي أربع
متحركات بل ثلاثة (فالجواب)
أنه فيه أربع متحركات
باعتبار الياء المحذوفة لالتقاء
الساكنين لأن المحذوف
لعله كالثابت لأن أصله جيات
بفتح الجيم والياء حول الي
باب فعل بالكسر كما صر
توصلا إلى نقل حركة الياء
وحذفها ثم نقلت حركة الياء
إلى الجيم بعد سلب حركتها
ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين فباعتبار الياء
المحذوفة يقال أنه لو لم يسكن
آخره لاجتمع فيه أربع
متحركات (فان قيل) فما
الفرق بين الفعل الماضي
والمفعول الماضي مع أن

(بَابُ الْفَاعِلِ)

(بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ)

استخرج

كلا يستفاد منه حدث في الزمان الماضي نحو بعدو هيهات (فالجواب) ان اسم الفعل موضوع

ليبدل على لفظ الفعل ولفظ الفعل يدل على الحدث قدلالة اسم الفعل على الحدث بالواسطة بخلاف الفعل فإنه موضوع ليدل على الحدث والزمان نفسه بلا واسطة شيء آخر وأيضا اسم الفعل لا يقبل علامات الفعل والا كان فعلا (فإن قيل) ما عذر المد الموجود في قولك جاء (فالجواب) أنه متصل وذلك لأن القراء قسموا المد إلى طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي ما كان بقدر ألف وذلك قسمين اثنين وذلك في الألف

والواو والياء التي ليس بعدها همزة ولا ساكن نحو الفتى ويدعو والقاضى وغير الطبيعى قسموه الى لازم وواجب وجائز فاللازم هو الذى
يجب فى كلمته أو كلمته بعد حرف المد حرف ساكن وصلا ووقفا فيمد بقدر ألفين زيادة على المد الطبيعى فيكون بقدر ست حركات وذلك
نحو دابة وق والآن وسمى لازما للزومه عند جميع القراء والواجب هو الذى يجب فى كلمته بعد حرف المد همزة ويكونان من كلمة ويسمى متصلا
نحو جاءه بالسوء وسبي فان كانا من كلمتين سمي منفصلا نحو موسى أمى والقاضى (١١) أمر وقولوا آمنا وحكم المتصل الذى

يمد وجوباً باز يادة على الله
الطبيعي واختلفوا في قدر
ذلك فقال أبو عمرو وقالون
وابن كثير مقدار ألف ونصف
وقيل ألف وربع والمراد أن
ذلك قدره باعتبار المد
الطبيعي وما زيد عليه وعنده
ابن عاصم والكسائي مقدار
ألفين وعنده عاصم مقدار
ألفين ونصف وعنده حمزة
وورش مقدار ثلاث ألاف
وهذه طريقة التيسير
وطريقة الشاطبية ليس فيها
إلا امرئيتان إما أن يمد بقدر
أربع حركات أو ست حركات
فأربع بقدر ألفين والست
بقدر ثلاث ألاف والمنفصل
يجرى فيه جميع ذلك إلا أن
الزيادة فيه على الطبيعي جائزة
لا واجبة وبقى قسم آخر
وهو الوقف العارض نحو
نستعين فيجوز مده إلى ست
حركات (فان قيل) مامد
زيد (فالجواب) أن بعض
القراء أجاز أن يهمل حرف
اللين معاملة حرف المد فإذا
وقع بعده ساكن لوقف نحو
وآمنهم من خوف وجاء زيد
يجوز المد والقصر والتوسط
وكذا إذا وقع بعده ساكن

استخرج وفي شرب شرب فالكسرة التي كانت في الراء من شرب غير الكسرة التي في الراء من شرب وإن كان الفعل مضارعاً وله وفتح الحرف الذي قبل آخره فتقول في يضرب يضرب وفي يستخرج يستخرج وفي يشرب يشرب والفتحة التي كانت في يشرب غير الفتحة التي في يشرب قوله (وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمِرٍ) هذا مثل ما تقدم في الفاعل قوله (فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبَ زَيْدٌ وَيَضْرِبُ زَيْدٌ وَأَكْرَمَ أَخُوكَ وَيَكْرُمُ أَخُوكَ) فضرب فعل ماضٍ مبني للماض فاعله ضم أوله وكسر ما قبل آخره وزيد مفعول لم يسم فاعله ويكرم فعل مضارع مبني للماض فاعله لانضمام أوله وفتح ما قبل آخره وعمرو مفعول لم يسم فاعله وكذلك ضرب زيدان ويضرب زيدان وضرب زيدون ويضرب زيدون وأكرم أخوك ويكرم أخوك قوله (وَالْمُضْمِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا وَضُرِبْتُ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ) من بقية المثل كضربت وضربنا وضربتم وضربتن وضربت وضربنا وضربتم وضربتن وإنما اقتصر على المثل الثلاثة دون ما بقي لتقدمها في باب الفاعل ولا يظهر في المضمرات إعراب لأنها مبنية كما تقدم في الفاعل

(بَابُ الْمُبْتَدِئِ وَالْخَبَرِ)

قوله (الْمَبْتَدَأُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ) عني بالعوامل نواسخ الابتداء وغيرها من
العوامل كقولك قام زيد فزيد اسم مرفوع لكنه غير عار عن العوامل لأن قام عامل وكذلك كان
زيد قائما فزيد ليس مبتدأ لأنه ليس عار عن العوامل قوله (وَالْخَبَرُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْتَدِلُّ إِلَيْهِ)
يعني أن الخبر أيضا مرفوع وهو مسند إلى المبتدأ أي محبوبة عنه ثم مثل ذلك بقوله (نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ
قَائِمٌ) فزيد مبتدأ لأنه اسم مرفوع عار عن العوامل وقائم خبره لأنه اسم مرفوع مسند إلى
المبتدأ ثم مثل أيضا بالثني والمجموع فقال (وَالزَّيْدُ إِن قَائِمًا وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ) فالزائدان مبتدأ لأنه
اسم مرفوع بالألف عار عن العوامل وقائم خبره لأنه مسند إليه وكذلك الزيدون قائمون قوله
(وَالْمَبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَبَّحَ فِي كَرِهٍ) يعني المثل المقدمة لأن المسند إليها ظاهر قوله
(وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ وَأَنْتِنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُنَّ) المبتدأ
إذا كان ضميرا ينحصر فيما ذكر فأنما ضمير المتكلم وحده ونحن ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم
نفسه وأنت ضمير الواحد المخاطب وأنت ضمير الواحدة المخاطبة وأنتما ضمير الثني المخاطب ويشترك فيه المذكور
والمؤنث وأنتم للمخاطبين المذكورين وأنتن للمخاطبات المؤنثات وهو للواحد الغائب وهي للواحدة الغائبة
وهما للثني الغائب ويشترك فيه المذكور والمؤنث وهم للغائبين المذكورين وهن للغائبات المؤنثات قوله (نَحْوُ
قَوْلِكَ أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ) فأنما مبتدأ وقائم خبره وكذلك نحن مبتدأ وخبره قوله (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ)
استغنى بتمثيل المتكلم عن تمثيل ما بقى ومثال ما بقى أنت قائم وأنت قائمات وأنتما قائمان ويشترك المذكور في ذلك
المؤنث نحو أنتما قائمتان إذا خاطبت المؤنثتين وأنتم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الوجوه كلها
مبنى لا يظهر فيه إعراب لأن الضمائر كلها مبنية قوله (وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ) المفرد في هذا

لإدغام نحو كيف فعل وحرف اللين هو الواو والياء إذا سكنا وانفتح ما قبلهما نحو جوف وبيت وحرف المدهو الألف والواو والياء إذا سكنا وتحرك ما قبلهما بحركة مجانسة لهما (فإن قيل) ما معنى الفاعل (فالجواب) أن الفاعل في اللغة من أوجد الفعل وفي اصطلاح النحويين هو الاسم المرفوع الذي أسند لفظ الفعل إليه باعتبار صدور حدث ذلك الفعل من مدلوله كضرب زيد أو باعتبار قيامه به ككات زيد (فإن قيل) ما سبب كون الفاعل مرفوعا (فالجواب) أن الفاعل صدر الفعل من مدلوله وهو أشرف ممن وقع عليه الفعل والرفع أشرف من غيره فأعطى

الأشرف للأشرف طلبا للمناسبة (فإن قيل) هل الفاعل أصل المرفوعات أو المبتدأ (فالجواب) أن في ذلك خلافا فذهب من قال إن الفاعل أصل لأن عامله لفظي وهو أقوى من غيره والمبتدأ عامله معنوي ومنهم من قال إن المبتدأ أصل لأنه متقدم ويهتم به (فإن قيل) ما فائدة الخلاف (فالجواب) أن فائدته ترجيح أحد الأمرين عند تعارض إعرابين في كلمة بأن احتملت كونها فاعلا أو مبتدأ أو خلت عن المربحات فإن قلنا الفاعل أصل فجعلها (١٢) فاعلا أرجح وإن قلنا المبتدأ أصل فجعلها مبتدأ أرجح وقد قيل بمثل ذلك

في قوله تعالى ليقولن الله التقدير خلقنا الله وقيل الله خلقنا (فإن قيل) ما حقيقة الرفع (فالجواب) أنه على القول بأن الإعراب لفظي هو الضمة وما ناب عنها وعلى القول بأنه معنوي فهو تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها (فإن قيل) قولكم علامة رفعه الضمة هل هذا على القول بأن الأعراب لفظي أو معنوي (فالجواب) أن الظاهر أنه على القول بأنه معنوي وإن أريد الجري على القول بأنه لفظي لقليل فيه ورفع كذا (فإن قيل) هل يصح تخريج على القول بأنه لفظي (فالجواب) أن بعضهم أجاز ذلك قال ووجهه أن الضمة إعراب من حيث عموم كونها أثرا جلبة العامل وعلامة إعراب من حيث خصوصها (فإن قيل) زيد هذا الفاعل هل هو نكرة أو معرفة وما الفرق بينهما (فالجواب) أنه معرفة والفرق بينهما أن المعرفة ما وضع لشيء بعينه لا يتناول غيره والنكرة ما وضعت لشيء شائع يصح

الباب ما ليس بحملة ولا شبيهها وغير المفرد الجملة وشبهها وهو الظرف والمجرور قوله (فالمفرد نحو زيد قائم) فزيد مبتدأ وقائم خبره وهو مفرد لأنه ليس بحملة وكذلك الزيدان قائمان والزيدون قائمون والهندات قائمات فالخبر في هذه المثل كلها مفرد وإن كان مثني أو مجموعا لأنه ليس بحملة قوله (وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره) المجرور والظرف شبيهان بالجملة وهما يتعلقان بمحذوف تقديره كائن أو مستقر أو كان أو استقر فيرجعان بالتقدير إلى المفرد إن قدر كائن أو مستقر وإلى الجملة إن قدر كان أو استقر فإن كان أو استقر فعلا وفاعلهما ضمير مستتر يعود على المبتدأ فهي جملة فعلية وقوله والفعل مع فاعله هذه هي الجملة الفعلية والمبتدأ مع خبره هذه هي الجملة الاسمية ثم مثل الأربعة الأشياء التي ذكرها فقال (نحو زيد في الدار) هذا مثال لوقوع الخبر بالجار والمجرور (وزيد عندك) هذا مثال لوقوعه بالظرف (وزيد قائم أبوه) هذا مثال لوقوعه بالفعل مع فاعله وقد تقدم أن ذلك يسمى الجملة الفعلية (وزيد جار يته ذاهبة) هذا مثال لوقوعه بالمبتدأ مع خبره ويسمى أيضا بالجملة الاسمية فزيد مبتدأ وجار يته مبتدأ ثان وذاهبة خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الأول ولا بد في الجملة إذا وقعت خبر المبتدأ اسمية كانت أو فعلية من ضمير فيها يعود على المبتدأ فالضمير في الجملة الفعلية الهاء من أبوه وفي الجملة الاسمية الهاء من جار يته

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

لما فرغ من المبتدأ والخبر تكلم على العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فقال (وهي ثلاثة أشياء كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها) وبدأ بكان وأخواتها فقال (فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر) يعني أنها ترفع ما كان مبتدأ على أنه اسمها وتنصب خبره على أنه خبرها كقولك كان زيد قائما وأصله زيد قائم فزيد مبتدأ وقائم خبره فلما دخلت كان رفعت ما كان مبتدأ ونصبت ما كان خبرا قوله (وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبارك وأبصر وما زال وما أنفك وما فتي وما برح وما دام) فهذه ثلاثة عشر فعلا كلها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي على ثلاثة أقسام قسم يعمل العمل المذكور بلا شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم النفي أو النهي وهي زال وبرح وما بينهما ولذلك أتى بهما مقترنة بما النافية وقسم يعمل بشرط تقدم المصدرية الظرفية وهو دام ولذلك أتى به مقترنا بما قوله (وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح) لما ذكر هذه الأفعال بلفظ الماضي فقال كان وأمسى وأصبح الخ نبيه هنا على أن ما تصرف منها نحو المضارع والأمر يعمل عمل الماضي فيرفع الاسم وينصب الخبر فتقول يكون زيد قائما وكن منطلقا في كن ضمير مستتر هو اسم كن ومنطلقا خبره وتقول أيضا يصبح زيد منطلقا ومنه قوله تعالى فتصبح الأرض مخضرة وأصبح قائما في أصبح ضمير مستتر هو اسمه وقائم خبره وفهم من قوله وما تصرف منها أن منها متصرف وغير متصرف ومعنى التصرف هنا أنه يستعمل منه المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر وغير المتصرف هو الذي لا يستعمل منه إلا الماضي وكلها متصرفة إلا ليس ودام فإنهما لازمان بلفظ الماضي قوله (تقول كان زيد

صدقه على أفراد وعلامة النكرة قبول ال أو وقوعها موقع ما يقبله فالأول محور جل والثاني نحوذي بمعنى قائما صاحب والمعرفة بخلاف ذلك ومعلوم أن زيدا موضوع للذات المعينة ولا يقبل ال فصح كونه معرفة (فإن قيل) زيد من أي أنواع المعارف (فالجواب) أنه من قبيل المعرفة بالعامية الشخصية لأنه موضوع للذات المشخصة المعينة (فإن قيل) فما الفرق بين المعارف بالعامية الشخصية والمعرف بالعامية الجنسية (فالجواب) أن علم الشخص ما وضع بشخص ذهنا وخارجا كزيد وعلم الجنس ما وضع للحقيقة

والمأهية المستحضرة في الدهن بقيد الاستحضار وإن كان يصدق على كل فرد من أفراد ذلك كأسماء فانه موضوع لحقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضاره ويطلق على كل فرد من أفراد (فإن قيل) فما الفرق بين هذين أعني علم الجنس وعلم الشخص وبين اسم الجنس كأسماء (فالجواب) أما هذان فقد علمتا موضعا واما اسم الجنس كأسماء فهو ما كان موضوعا للحقيقة والمأهية لا بقيد الاستحضار (فإن قيل) فما الفرق بينه وبين النكرة (فالجواب) أن الفرق بينهما اعتباري يتحققان في محور رجل وأسماء في حيث (١٣) وضعهما للحقيقة والمأهية يسميان اسمي جنس ومن حيث صدقهما على الفرد

يسميان نكرتين وتحقق الكلام على جازي زيد من حيث الوضع سيأتي في آخر المبحث إن شاء الله تعالى (فإن قيل) زيد هل هو من قبيل الأعلام المنقولة أو المرتجلة وما الفرق بينهما (فالجواب) أنه هل منقول من المصدر لأن أصله مصدر زاذي زيد يذا والفرق بين المنقول والمرتجل أن المنقول ما سبق له استعمال قبل لعامة في غير العامية كفضل وأسد والمرتجل ما لم يسبق له استعمال قبل العامية في غيرها كسعاد وأدد (فإن قيل) هل يجوز دخول آل (فالجواب) على زيد (فالجواب) أنه لا يجوز لأن الأعلام لا يدخل عليها آل (فإن قيل) إن بعض الأعلام قد دخلها آل كالفضل والحارث فهذا كان زيد من هذا القبيل (فالجواب) أن آل في الفضل والحارث زائدة للبحر الأصل أي للإشارة إلى ملاحظة الأصل المنقول عنه ومع ذلك هو سماهي يقتصر فيه على ما سمع من العرب فلا يجوز ذلك في زيد

قَائِمًا وَلَيْسَ قَهْرًا وَشَاخَصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) وكذلك تقول يكون زيد قائما وكن منطلقا ولم يزل زيد قائما ولم يزل عمرو ومنطلقا ولم ينفك بكر منطلقا ولم يبرح عبد الله صاحكا ولا أكلك مادام زيد قائما أي مدة قيام زيد * ولما فرغ من كان وأخواتها شرع في أن وأخواتها فقال (وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا فَاتِّهَاتَنْصِبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ) يعني أن إن تعمل عكس كان لأن كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وإن تنصب الاسم وترفع الخبر وأصل ما دخلت عليه إن المبتدأ والخبر كقولك زيد قائم فإذا دخلت إن نصبت ما كان مبتدأ على أنه اسمها ورفعت ما كان خبرا على أنه خبرها قوله (وَهِيَ إِنْ وَأَنْ وَكَانَ وَلَكِنْ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ) فهذه ستة أحرف لازائد عليها وهي كلها مستوية في نصب الاسم ورفع الخبر وقوله (تَقُولُ إِنْ زَيْدًا قَائِمًا وَلَيْتَ عَمْرًا لَكِنْ عَمْرًا قَائِمًا وَلَعَلَّ بَكْرًا قَائِمًا) ومعنى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكُّيدِ وَلَكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ وَكَانَ لِلتَّشْبِيهِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّحِ وَالتَّوَقُّعِ ذكر في هذا الفصل معاني هذه الحروف فذكر أن معنى إن المكسورة الهززة وأن المفتوحة الهززة للتوكيد والفرق بينهما أن إن المكسورة الهززة مع اسمها وخبرها في موضع الجملة وأن المفتوحة الهززة في موضع المفرد تقدر مع اسمها وخبرها بالمصدر نحو عجبت من أن زيدا منطلق أي عجبت من انطلاق زيدا وذكر أن لكن للاستدراك ولذلك لا بد لها من أن يتقدمها كلام يستدرك بها غيره ويكون ما بعدها مخالفا لما قبلها نحو ما قام زيد لكن عمرا قائم وكان للتشبيه نحو كان زيد أسدا وأصل الكلام قبل دخوله إن زيدا كالأسد فقدم كاف التشبيه للاعتناء به فدخلت على إن وفتحت همزتها لإصلاح اللفظ ولت التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم ولعل للترجي نحو قوله تعالى لعلكم تفلحون وللتوقع نحو لعل الحبيب قادم والفرق بين ليت ولعل أن ليت يمتنى بها ما يمكن وقوعه وما لا يمكن نحو ليت الشباب يعود ولعل لا يترجى بها إلا ما يمكن وقوعه فلا يجوز أن يقال لعل الشباب يعود * ولما فرغ من أن وأخواتها انتقل إلى ظننت وأخواتها فقال (وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَاتِّهَاتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ هَا) يعني أن ظننت وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما معا فأصل الكلام قبل دخوله إن زيدا قائم فإذا أدخلت عليها ظننت تقول ظننت زيدا قائما فإن قلت هذا الفصل إنما تعرض فيه للرفوعات وإنما ذكر فيه باب كان وأخواتها وباب إن وأخواتها لأن اسم كان مرفوع وخبر إن مرفوع فما وجد ذكره معهما باب ظننت وليس في الجزأين بعدها مرفوع قلت هو كذلك إلا أنه لما ذكر العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر وكان باب ظننت منها ذكرها لذلك وإن كان الجزآن بعدها منصوبين وقوله (وَهِيَ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ) ذكر من هذا الباب عشرة أفعال وهي على ثلاثة أقسام قسم يفيد رجحان وقوع المفعول الثاني وهو ظننت وحسبت وخلت وزعمت وكلها بمعنى ظننت وقسم يفيد تحقيق وقوعه وهو رأيت وعلمت ووجدت وقسم يفيد التصيير والتحويل وهو ما بقى إلا سمعت وقد أعرب المؤلف بذكرها في هذا الباب وهو في ذلك تابع لأبي على الفارسي فإنه قال إذا دخلت على ما يسمع تعدت إلى مفعول واحد نحو سمعت كلاما زيدوا إذا دخلت على

(فإن قيل) مجموع جازي يدا يسميه النحويون (فالجواب) أنه يسمى جملة (فإن قيل) ما حقيقة الجملة (فالجواب) أن الجملة ما تركبت من فعل ومرفوعه أو من مبتدأ وخبره والأولى تسمى فعلية والثانية تسمى اسمية وأما الظرف والجار والمجرور فيجتمعا تقدير متعلقهما اسما أو فعلا فلذلك يسميان شبه جملة وضابط الاسم ماصدرت باسم والفعلية ماصدرت بفعل (فإن قيل) ما يحتاج إليه كل مركب (فالجواب) أن كل مركب يحتاج إلى علل أربع علة مادية وهي أجزاءه وعلة فاعلية وهي الفاعل المركب وعلة صورية هي الحاصلة بعد التركيب وعلة غائية وهي

ثمرته وتنتجته المترتبة عليه كالجلوس على السرير مثلا وكإفادة الكلام (فإن قيل) هل هذه الجملة أعني جاء زيد صغرى أو كبرى وما الفرق بينهما (فالجواب) أنها لا صغرى ولا كبرى وذلك لأن النحويين جعلوا الصغرى ما وقعت خبرا عن غيرها كقوام أبوه من قولك زيد قام أبوه والكبرى ما كان خبرها جملة كزيد قام أبوه بتمامها والتي لا صغرى ولا كبرى ما خلت عن الأمرين كجاء زيدوز يدقام وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين (١٤) وقد اجتمعت الأقسام كلها في قول ابن مالك وكلمة بها كلام قديم

ما لا يسمع تعدت إلى مفعولين نحو سمعت زيدا يتكلم ونوزع الفارسي في ذلك وعن ردة عليه أبو محمد بن السيد وكلاهما مستوية في الدخول على المبتدأ والخبر وفي نصبها مفعولين قوله (تَقُولُ فَلَنْتَزِيْدَا مُنْطَلِقًا وَخَلَّتْ عَمْرَأَ شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) فأتى بمثاليين ومثل ذلك عامت عمرا أخاك وخلت بكر اغلامك ومثل ذلك أيضا قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا ومثله باقيها سهل

باب النعت

لما فرغ من المرفوعات شرع في توابعها وبدأ بالنعت فقال (النعت تابع لمنعوتة في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) اعلم أن النعت على قسمين حقيقي وسببي فالحقيقي يتبع منعوتة في أربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الأفراد والتثنية والجمع فتقول قام رجل عاقل فعاقل نعت لرجل وهو تابع له في الرفع وهو واحد من الرفع والنصب والخفض وتابع له في التنكير وهو واحد من التنكير والتعريف وتابع له في التذكير وهو واحد من التذكير والتأنيث وتابع له في الأفراد وهو واحد من الأفراد والتثنية والجمع والسببي يتبع منعوتة في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والجر وفي واحد من التعريف والتنكير ولا يلزم أن يتبعه فيما بقي تقول مررت برجل قائم أمه فقد تبعه في الخفض وهو واحد من الرفع والنصب والجر وفي التنكير وهو واحد من التنكير والتعريف ولم يتبعه في التذكير لأن رجل مذكر وقائمة مؤنث وكذلك تقول مررت برجلين قائم أبوهما فهو تابع له أيضا فيما ذكر ولم يتبعه في التثنية وهذا الذي ذكر المؤلف في قوله تابع لمنعوتة في رفعه ونصبه الخ يلزم في كل نعت حقيقيا كان أو سببيا ولذلك اقتصر عليه ليشمل قسمي النعت ثم مثل بالحقيقي لأنه الأصل في النعت فقال (تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ وَصَرَفْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ) ولما ذكر أن النعت تابع للمنعوت في تعريفه وتنكيره احتاج إلى بيان المعرفة والتنكرة وبدأ بالمعرفة فقال (وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الْأِسْمُ الْمَضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَالْإِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٍ وَمَكَّةَ وَالْإِسْمُ الْمَبْنِي نَحْوُ هَذَا وَهَذَا وَهَؤُلَاءِ وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْغُلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ) بدأ بالمضمر لأنه أعرف المعارف وهو محصور في أحد وستين ضميرا وقد ذكر بعضها في باب الفاعل وفي باب المبتدأ وسينذكر بعضها أيضا في باب المفعول به وثني بالاسم العلم وهو ما عين مسماه مطلقا وهو على ثلاثة أقسام علم الأشخاص نحو زيد وعمرو وعلم الأماكن نحو مكة وفارس وعلم الأجناس نحو أسامة الجنس الأسد وذوالة الجنس الذئب وثالث بالمبهم وعنى به اسم الإشارة وهو على ثلاثة أقسام قريب نحو هذا ومتوسط نحو ذلك وبعيد نحو ذلك وربع بالاسم الذي فيه الألف واللام وهو أيضا على ثلاثة أقسام ما فيه الألف واللام للحضور نحو خرجت فاذا الأسد ومنه قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وما فيه الألف واللام للعهد كقوله تعالى كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وما فيه الألف واللام للجنس كقوله تعالى إن الإنسان لفي خسر أي جنس الإنسان وختم بالخامس وهو ما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة وهذا الترتيب الذي

الجميع جملة كبرى فقط لأن المبتدأ فيها خبره جملة وجملة قوله قديم صغرى فقط لأنها وقعت خبرا عن غيرها وجملة قوله كلام قديم كبرى باعتبار أن المبتدأ فيها خبره جملة وصغرى باعتبار وقوعها خبرا عن غيرها (فإن قيل) هل جملة جاء زيد لها محل من الإعراب أم لا وما الفرق بين ماله محل وبين ماله لا محل (فالجواب) أنها لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية أي مستأنفة ولم تحل محل المفرد والفرق بين ماله محل له وماله محل أن ما حل محل المفرد له محل من الإعراب وما لم يحل محل المفرد لا محل له وجاء زيد من هذا القبيل وذلك لأن النحويين جعلوا ما يحل محل المفرد سبعة أقسام وما لا يحل سبعة فإذا نظرت إلى جاء زيد تجده من السبعة التي لا تحل محل المفرد وقد نظم بعضهم تلك المواضع الأربعة عشر في قوله جل أنت ولها محل يعرب سبع لأن حلت محل المفرد خبرية حالية محكية

وكذا المضاف لها غير تردد وجواب شرط جازم بالفاء أو * إذا و بعض قال غير مقيم ومعلق عنها وتابعة لما ذكره وأنتك سبع ما لها من موضع * صلة وعارضة وجملة مبتدئ وجواب إقسام وما قد فسرت * وبقيت تخصيص وبعدها * لا جازم وجواب ذلك أورد وكذلك تابعة لشيء ماله * وينبغي التمثيل لذلك تقيما للفائدة فأمثلة الجملة التي لها محل من الإعراب خبرية نحو زيد أبوه قائم من موضع فاحفظه غير مفند

والحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة والحكمة بالقول قال إني عبد الله والمضاف إليها نحو إذا جاء نصر الله والواقعة جوابا لشرط جازم مقرون بالفاء نحو وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم وبأذا نحو وإن نصيبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون والمعلق عنها نحو عامت لزيد قائم والتابعة للعرب نحو واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله والتابعة لجملة لها محل من الإعراب نحو زيد قام أبوه وقعد أخوه بجملة قعد أخوه محلها رفع إذا كانت معطوفة على الكبرى وأمثلة الجمل التي لا محل لها من الإعراب (١٥) الصلة نحو الحمد لله الذي أنزل على

عبدك الكتاب والمعرضة نحو فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار بجملة ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وجوابه والجملة الابتدائية نحو إنا أنزلناه والواقعة جوابا للقسم نحو قوله تعالى والكتاب المبين إنا أنزلناه والمفسرة نحو قوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب بجملة خلقه من تراب تفسير لمثل والمشهور أنه لا فرق بين أن تفسر ماله حظ من الإعراب كهذا المثال أو لاحظ له نحو زيد ضرورة وقال الشاوي بين أن فسرت ما لا محل له فلا محل لها والافهية تابعة لما تفسره وإلى هذا أشار بقوله في أشهر الخ وأما المفسرة لضمير الشأن فلها محل نحو أنه زيد قائم فالجملة في محل رفع خبران ومفسرة لضمير الشأن والواقعة جوابا للمعلق أي لشرط غير جازم نحو إذا جاء زيد فأكرمهم ونحو إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ومثلها ما وقعت جوابا لشرط جازم ولم تقترن بالفاء نحو إن جاء زيد أكرمته فإن لفظ الفعل يحكم عليه بأنه في محل

ذكر المؤلف مقصوده به تقديم الأعراف فالأعراف فإن الضمير أعرف المعارف ثم العلم ثم اسم الإشارة ثم ذو الألف واللام وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة فهو في مرتبة من التعريف لا المضاف إلى الضمير فإنه في مرتبة العلم فغلامك في مرتبة العلم وغلام زيد في مرتبة العلم أيضا وغلام هذا في مرتبة اسم الإشارة وغلام الرجل في مرتبة ذي الألف واللام ثم انتقل إلى النكرة فقال (والتنكير كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر) يعني أن النكرة عامة بخلاف المعرفة فإنها لتعيين مسماها ومعنى شائع في جنسه أن قولك رجل لا يخص واحدا من الرجال بل هو صادق على كل فرد من أفراد الرجال وهو معنى قوله لا يختص به واحد دون آخر قوله (وتقريبه كل ما صلح معه دخول الألف واللام عليه نحو الرجل والفارس) يعني تقريبه على المبتدى فقوله رجل نكرة لأنه يصلح معه دخول الألف واللام عليه فتقول الرجل وهذا وأنا ونحوهما وزيد من المعارف لا من النكرات لأنها لا يصلح معها دخول الألف واللام عليها فلا تقول لهذا ولا لزيد

باب العطف

يعني عطف النسق وهو العطف باحد الحروف التي وضعتها العرب لذلك وهي عشرة وقد بينتها بقوله (وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وتم واو وام واو بل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع) أما الواو فإنها تشرك في اللفظ والمعنى ولا تدل على ترتيب فاذا قلت قام زيد وعمرو واحتمل أن يكون زيد قام قبل عمرو أو عمرو قبل زيد أو قاما معا في زمان واحد أو الفاء فتشرك ما قبلها مع ما بعدها في الإعراب والمعنى إلا أن فيها ترتيبا وتعقيبا لكن من غير مهلة فاذا قلت قام زيد فعمرو فالمعطوف بها وهو عمرو قام بعد زيد وليس بينهما مهلة وأما ثم فإنها تشرك في الإعراب والمعنى وتدل على الترتيب والمهلة فاذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو قام بعد زيد وبينهما مهلة وأما أو فإنها لأحد الشيئين أو الأشياء فاذا قلت قام زيد أو عمرو فالقائم أحدهما غير معين وأما ثم فيعطف بها بعد همزة النسوية كقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم أو بعد همزة يقدر ما بعدها مع ما قبلها بكلام واحد نحو أزيد قام أم عمرو وأي أيهما قام وأما بل فيعطف بها بعد الإيجاب تقول قام زيد بل عمرو فالقائم عمرو ودون زيد وبعد النفي تقول ما قام زيد بل عمرو فالقائم أيضا عمرو ودون زيد وأما لا فيعطف بها بعد الإيجاب نحو قام زيد لا عمرو فالقائم زيد دون عمرو وبعد الأفي نحو ضرب زيد لا عمرا فزيد هو المأمور بضربه دون عمرو وبعد النداء نحو يازيد لا عمرو فالمنادي زيد لا عمرو وأما لكن فيعطف بها بعد النفي نحو ما قام زيد لكن عمرو فالقائم عمرو ودون زيد وبعد النهي نحو لا تضرب زيد لكن عمر فزيد هو المنهي عن ضربه دون عمرو وقوله وحتى في بعض المواضع يعني أن العطف بحيث قليل نحو قام القوم حتى زيد والأكثر فيها أن تكون حرف جر أو حرف ابتداء قوله (فإن عطف بها على من فوق رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفصت أو على مجزوم جزمت) فهم من كونه لم يشترط في المعطوف ما اشترط في الالتم من موافقته لمنعوتة في التعريف والتنكير أنه يجوز عطف المعرفة على النكرة وعطف النكرة على المعرفة نحو قام زيد ورجل وقام رجل وزيد وفهم من قوله أو على مجزوم جزمت

جزم جواب الشرط والجملة لا محل لها والتابعة لما لا محل له من الإعراب نحو قام زيد وقعد عمرو بجملة قعد عمرو معطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها فكذلك ما عطف عليها (فإن قيل) هل جملة جاء زيد خبرية أو إنشائية وما الفرق بينهما (فالجواب) أنها خبرية لأن الخبرية هي منسوبة وهو الكلام المحتمل للصدق والكذب وعرفوه بأنه ما حصل مدلوله خارجا وكان لفظه حكاية عند كجاء زيد وزيد قائم والإنشاء ما حصل مدلوله به كضرب زيد (فإن قيل) هل الإسناد في جاء زيد حقيقي أو مجازي وما الفرق

بينهما (فالجواب) أنه إسناد حقيقي والفرق بينه وبين الإسناد المجازي أن الإسناد الحقيقي إسناد الشيء إلى من هو له كأنبت الله البقل ويسمى حقيقة عقلية والإسناد المجازي إسناد الشيء إلى غير من هو له ملازمة بينهما كأنبت الربيع البقل ويسمى مجازا عقليا فإسناد الإنبات إلى الربيع هنا مجاز عقلي لأنه إسناد للسبب العادي (فإن قيل) استعمال كل من جاء وزيد هنا هل هو حقيقة أم مجاز وما الفرق بينهما (فالجواب) أن كلا منهما حقيقة والفرق بينهما وبين

(١٦)

اللفظيين وكاستعمال الأسد في الحيوان المفترس والمجاز استعمال الكلمة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الأصلي كاستعمال الصلاة في الأقوال والأفعال بالنظر إلى اللفظيين والأسد في الرجل الشجاع فإن كانت العلاقة غير المشابهة فإنه يسمى مجازا صريحا كما في المثال الأول فإن العلاقة فيه الجزئية وإن كانت العلاقة المشابهة فإنه يسمى استعارة كما في المثال الثاني ولا شك أن جاء زيد لفظان مستعملان في حقيقتيهما (فإن قيل) جملة جاء زيد من أي القضايا وما معنى القضية (فالجواب) أنه قضية شخصية وذلك لأن القضية هي الخبر وهو لفظ محتمل للصدق والكذب لئلا يوقف قسم المناطقة القضية إلى قضية شخصية وكلية وجزئية ومهمة وطبيعية فالشخصية هي ما كان الموضوع فيها مشخصا كجاء زيد والكلية ما كان الموضوع فيها مسورا بالسور السكلي فيها مسورا بالسور السكلي كقولك كل إنسان حيوان

أنه يجوز عطف الفعل على الفعل لأن الجزم لا يكون إلا في الأفعال قوله (تقول قام زيد وعمرو) هذا مثال لعطف المرفوع على المرفوع (ورأيت زيدا وعمرا) هذا مثال لعطف المنصوب على المنصوب (وصرت زيدا وعمرو) هذا مثال لعطف المحفوض على المحفوض ومثال عطف المجزوم على المجزوم زيد لم يقم ولم يخرج

باب التوكيد

(التوكيد تابع للوكيد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه) فهم من اقتضاه على التعريف أن التوكيد لا يكون نكرة بخلاف النعت قوله (ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين) هذا هو الذي يدل على إثبات الحقيقة ورفع المجاز فاذا قلت قام زيد احتمل أن تكون نسبة القيام إلى زيد حقيقة وأن تكون مجازا فيكون زيد لم يقم وإنما قام من هو من نسبته وجهته فاذا قلت قام زيد نفسه أو عينه تعين أن يكون هو القائم بنفسه قوله (وكل وأجمع) هذا هو القسم الذي يدل على الإحاطة والشمول فاذا قلت جاء الجيش احتمل أن يكون جاء الجيش كله أو جاء بعضه فاذا قلت أجمع أفاد الإحاطة والشمول وأن الجيش جاء كله كذلك تقول جاء الجيش أجمع أي كله قوله (وتوابع أجمع) توابع أجمع هي أكتع وأبصع وأبتع فتقول جاء الجيش كله أجمع أكتع أبصع أبتع وقام القوم كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون وصرت بالقوم كلهم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين

باب البديل

قوله (إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع أعرابه) هو تصريح بان البديل يكون في الاسمين وفي الفعلين وقوله تبعه في جميع أعرابه يعني في الرفع والنصب والخفض والجزم وفهم من اقتضاه على الأعراب أنه يجوز بديل المعرفة من المعرفة وبديل النكرة من النكرة والمعرفة من المعرفة من النكرة قوله (وهو على أربعة أقسام بديل الشيء من الشيء وبديل البعض من الكل وبديل الاشتمال وبديل الغلط) يعني أن البديل على أربعة أقسام لازائد عليها ثم أتى لكل واحد منها بمثال فقال (تحو قولك جاء زيد أخوك) فهذا مثال بديل الشيء من الشيء فإن زيدا هو أخوك وأخوك هو زيد (وأكلت الرغيف ثلثه) هذا مثال بديل البعض من الكل لأن ثلث الرغيف بعضه (ونفغني زيدا عنه) هذا مثال بديل الاشتمال لأن زيدا مشتمل على العلم وأكثر ما يكون بالمصدر كالمثال المذكور وقد يكون بالاسم غير المصدر نحو سرق زيد ثوبه ثم قال (ورأيت زيدا الفرس) هذا هو بديل الغلط ولذلك قال (أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه) يعني أنك أردت أن تقول رأيت الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه ثم رجعت إلى ما كنت أردت من ذكر الفرس فقلت الفرس والاحسن في هذا أن تأتي معه بيل فتقول رأيت زيدا بيل الفرس

باب منصوبات الأسماء

لما فرغ من صيغ فوعات الأسماء وتوابعها شرع في بيان منصوبات الأسماء وأما خص ذلك بالأسماء دون الأفعال لأن المرفوع والمنصوب من الأفعال تفهم في باب الأفعال قوله (المنصوبات خمسة عشر) ذكر

والجزئية هي ما كان الموضوع فيها مسورا بالسور الجزئي نحو بعض الحيوان والإنسان والمهمة ما كان الموضوع فيها كليا وخلت عن السور السكلي والجزئي نحو الإنسان وحيوان والطبيعية ما كان الموضوع فيها هو الحقيقة والطبيعة نحو الرجل خير من المرأة والموضوع هو المحكوم عليه ويسمى مستندا إليه عند علماء المعاني ومبتدأ أو فاعلا أو نائباً عند النحاة والمحمول هو المحكوم به ويسمى مستندا عند علماء المعاني وخبراً أو فعلا عند النحاة (فإن قيل) وضع زيد للذات الشخصية من أي الأوضاع (فالجواب) أنه من قبيل

والقسم الرابع ~~حكموا~~
 باستحالاته وهو ما كان الوضع
 فيه خاصا والموضوع له عاما
 وصورته أن يكون الوضع
 السكلي باعتبار تعلقه بخصوصه
 بعض افراده فهذا القسم
 مستحيل الوجود كما هو مبين
 في محله (فإن قيل) قد علم
 وضع زيد فينبغي أن يعلم
 وضع جاء من أي الأوضاع
 ووضع مجموعهما من أي
 الأوضاع أيضا (فالجواب)
 أن ذلك من قبيل الوضع
 النوعي وما تقدم من الأقسام
 الأربع من قبيل الوضع
 الشخصي وذلك لأن الوضع
 النوعي هو ما لا يتعين فيه
 اللفظ الموضوع بأن وضع
 مندرجا تحت ضابط كلي
 كقول الواضع وضعت كل
 لفظ على هيئة كذا ليدل
 على كذا وقسموا النوعي
 باعتبار تشخص المعنى
 وعموم الوضع وخصوصه
 إلى ثلاثة أقسام أحدها
 ما تعقل الواضع فيه المعنى
 الموضوع له خاصا بأن لاحظ
 صيغة هي فصل مثلا وقال
 وضعت كل ما صح تركبه من
 فلعل محرك الوسط للدلالة

﴿ بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ ﴾

قوله (وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ) يعني ان المفعول به هو الذي يقع به فعل الفاعل وفعل
الفاعل هو المصدر الصادر عنه ثم مثل بقوله (نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ) فزيد مفعول بضربت
وقد وقع به الفعل الذي صدر من الفاعل وهو الضرب وكذلك ركب الفرس فالفرس مفعول به وقد وقع
به الفعل الصادر عن الفاعل وهو الركوب لها قوله (وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ)
يعني من المثل المتقدمة قوله (وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ بَنِي
وَضَرَبْتُ بَنَاءُ وَضَرَبْتُكَ وَضَرَبْتُكَ بِكَمَا وَضَرَبْتُكُمْ وَضَرَبْتُكُمْ وَضَرَبْتُهُ وَضَرَبْتُهُمَا وَضَرَبْتُهُمْ
وَضَرَبْتُهُنَّ) فهذه اثنا عشر ضميرا كلها متصلة وسميت متصلة لاتصالها بالفعل فضر بني فعل ماض
ومفعول وهو ضمير المتكلم وحده ونافي ضر بنا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه والكاف
في ضرب بك ضمير المخاطب المذكور والكلام على باقيها سهل قوله (وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ إِيَّايَ
وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّا هُنَّ وَإِيَّا هُنَّ وَإِيَّا هُنَّ وَإِيَّا هُنَّ) يعني ان هذه الضمائر
تكون مفعولة وهي منفصلة أي غير متصلة بشئ وكان حقه أن يأتي بهذه المثمل منصوبة بالفعل الواقع
بها وبما أنه أن تقول إياي أكرمت وإيانا رأيت ومنه قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين إياك مفعول
مقدم على ناصبه وهو ضمير منفصل وهذه الضمائر المذكورة في هذا الباب كلها متصلها ومنفصلها منصوبة
الا انها مبنية لا يظهر فيها الاعراب وكذلك سائر الضمائر وقد تقدم أن الضمائر أحد وستون فذكر منها
في باب المبتداء اثني عشر وفي باب الفاعل اثني عشر وذكر في هذا الباب أربعة وعشرين وذكر في باب
علامات الاعراب الياء من تفعلين فهذه تسعة وأربعون والباقي من الاحد والسبعين اثنا عشر وهي ضمائر
الخفض نحو صررت بي وبنا وصررت بك وبك وبكم وبكن وبه وبها وبهما وبهم وبهن وانما
ليذكر ضمائر الخفض المذكورة استغناء عنها بضمائر النصب المتصلة فان لفظها واحد

(بَابُ الْمَصْدَرِ)

و يقال فيه المصدر والمفعول المطلق وهذا أحق به فان المصدر قد يكون منصوبا على أنه مفعول مطلق نحو ضربت ضربا أو قد يكون غير مفعول مطلق نحو أعجبتني ضربك فمضربك مصدر وليس بمفعول مطلق قوله (المصدر) وهو الحدث الذي يدل عليه الفعل (هو الاسم الذي يجيء ثالثا

(٣ - شرح المكودي) على هذه الصيغة الثلاثية الماضية وحينئذ يكون كل مركب من تلك الحروف المذكورة علما على هذه الصيغة فهو وضع نوعي خاص لموضوع له خاص ثانيهما تعقل الواضع فيه الموضوع له عاما كالركب الخبري كقول الواضع وضعت كل مركب خبري للدلالة على ثبوت شيء أو نفي شيء وبهذا يعلم أن مجموع جامد يد من هذا القبيل لأنه مركب خبري وقيل المركبات ليست موضوعة بل دلالتها عقلية ولأنها ما تعقل الواضع فيه الموضوع له بأمر عام مع كونه خاصا كوضع المشتقات باعتبار هيئتها كقولك وضعت كل فعل

بهيته للدلالة على جزئي من جزئيات الحدث والزمان بعد ملاحظة الأمر العام وهو مطلق الحدث والزمان ليوضع لكل جزئي منهما فهو وضع نوعي عام لموضوع له خاص قال بعض المحققين وضع المشتقات باعتبار مادتها من قبيل الوضع العام لموضوع له عام وقيل وضع المادة كلي نوعي ووضع الهيئة شخصي وقيل وضع المادة شخصي بأن وضع مادة ضرب على حدة ومادة نصر على حدة ووضع الهيئة نوعي أي وضع هيئة المشتق للدلالة على افرادة كهيئة (١٨) فعل للدلالة على الزمان الماضي فيدخل تحته أفراد نحو كتب وذهب وتنام الكلام على

ذلك مبسوط في محله
(فإن قيل) ما نسمى
العروضيون جاء زيد
(فالجواب) أنهم يسمون
جاء وتدا مفروقا لأنه ثلاثة
أحرف أوسطها ساكن
ويسمون زيدا صر كبا من
سبين خفيفين وذلك لأنهم
قالوا المتحرك بعده ساكن
سبب خفيف كقد وقم
والحرفان المتحركان بأي حركة
كانت سبب تقيل نحو بك
وله وبه والحرفان المتحركان
اللذان بينهما ساكن وتدا
مجموع نحو بكم وإلى ورى
وهدي والحرفان المتحركان
اللذان بينهما ساكن وتدا
مفروق نحو قام وجاء ولات
والثلاثة الأحرف التي بعدها
ساكن فاصلة صغرى كفعلن
ورجعن بتحرك الجميع
ماعد الحرف الأخير وقاعدة
العروضيين أن يحسبوا
التنوين بحرف ويكتبوه
نوناً والاربعة الأحرف التي
بعدها ساكن فاصلة كبرى
نحو فعلن وسلككم وقد
مثل بعضهم للأقسام الستة
بقوله لم أر على ظهر جبل
سكنن وبعضهم لم أر على

في تصرف الفعل) هذا تقر يب للبدي وكأنه أحوال في ذلك على اصطلاحهم في تصرف الفعل فإنه
إذا قيل لك كيف تصرف ضرب قلت ضرب يضرب ضرباً قوله (وهو على قسمين لفظي ومعنوي فإن
وافق لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلاً وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جئت قعوداً
وقت وقوفاً وما أشبه ذلك) قسم المصدر إلى قسمين الأول أن يكون المصدر موافقاً لفعله قبله لفظاً ومعنى وهذا
هو الكثير نحو ضربت ضرباً وقعت قعوداً وانطلقت انطلاقاً الثاني أن يوافق في المعنى لا اللفظ نحو وقعت
جاء ساو وقت قياماً وفرحت جدلاً فهذا معنوي لموافقة الفعل الناصب له في المعنى فقط فإن معنى الوقوف
والقيام واحد ويسمى أيضاً صرادفاً

(باب ظرف الزمان وظرف المكان)

قوله (ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم واليلة وغدوة وبكرة وسحراً وغداً
وعتمة وصباحاً ومساءً وأبداً وأمداً وحيناً وما أشبه ذلك) أتى بآتي عشر أسماء من أسماء الزمان الأول اليوم
ويستعمل نكرة تقول صمت يوماً ومعرفة بالالف واللام فتقول صمت اليوم ومضافاً فتقول قدمت
يوم الجمعة الثاني الليلة ويستعمل أيضاً نكرة فتقول صليت ليلة ومعرفة بالالف واللام فتقول صليت
الليلة ومضافاً فتقول قدمت ليلة الجمعة الثالث غدوة ويستعمل منوناً على أنه نكرة فتقول جئتك
غدوة وغير منون على أنه غير منصرف الثاني والعامة فتقول جئتك غدوة وهي من صلاة الصبح إلى طالع
الشمس الرابع بكرة ويستعمل أيضاً منوناً وغير منون كغدوة والبكرة أول النهار الخامس سحراً فإذا
أريد من يوم بعينه فهو غير منون كقولك لقيت يوم الجمعة سحراً وإذا أريد به سحر غير معين فهو منون
كقولك لقيت يوم الجمعة سحراً أي سحراً من الأسحار ويقال سحراً وسحرة وهو آخر الليل
السادس غداً وهو اسم لليوم الذي بعد يومك تقول آتيك غداً السابع عتمة وهو الثالث
الأول من الليل تقول آتيك عتمة وعتمة يوم الجمعة الثامن صباحاً وهو أول النهار تقول آتيك
صباحاً وصباح يوم الخميس التاسع مساءً وهو خلاف الصباح تقول آتيك مساءً العاشر أبداً وهو الزمان
المستقبل الذي لا نهاية له تقول لا أكلك أبداً الحادي عشر أمداً ومعناه غاية تقول لا أكلك أمداً
قيامك الثاني عشر حيناً وهو اسم الزمان المبهم يقع على كل زمان تقول قرأت حيناً وجئتك حيناً
قام زيد وقوله وما أشبه ذلك أي أسماء الزمان وهي كثيرة وفيما ذكر منها كفاية قوله (وظرف
المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع
وإزاًمة وتلقاء وحذاء وهنأوم) فذكر أيضاً ظرف المكان ثلاث عشرة كلمة الأولى أمام وهو بمعنى قدام تقول
جلست أمامك أي قدامك الثانية خلف وهي نقيضة قدام تقول جلست خلفك الثالثة قدام بمعنى أمام
تقول جلست قدامك الرابعة وراء وهي بمعنى خلف وقد تكون بمعنى قدام فهي من الأضداد فيسأل في
قوله عز وجل وكان وراءهم ملك أي قدامهم تقول جلست وراءك الخامسة فوق نقيضة تحت تقول زيد
فوقك السادسة تحت وهي نقيضة فوق تقول جلست تحتك السابعة عند وهي ظرف بمعنى القرب تقول

قبح عمل حسنن وبعضهم بقوله من يف بما قال رفعت درجتان (فإن قيل) هذا المركب أعني جاء زيد من أي جلست
المقولات باعتبار كونه مركباً باعتبار مفرداته (فالجواب) أن المركب خبر وقضية وهي من مقولة الإضافة إن فسرت القضية بالنسبة وإن فسرت
باللفظ كانت من مقولة الكيف لأن اللفظ كيفية قائمة بالهواء وأما المفردات فكل من جاء وزيد من مقولة الكيف أيضاً باعتبار
كونهما لفظين وأما باعتبار المدلول فيقال إن زيدا من مقولة الجوهر وأما جاء باعتبار الحدث المفهوم منه من حيث هو حدث من

مقوله الكيف لأن الحدث عرض قائم بالغير جزؤه الآخر هو هو باعتبار الزمان من حيث هو زمان يجري فيه الخلاف الجاري في كون الزمان من أي المقولات فقليل من مقولة الجوهر بناء على أنه نفس الفلك وقليل من مقولة الأبن بناء على أنه حركة معدل النهار وقليل من مقولة الكم بناء على أنه مقدار الحركة وقليل من مقولة الإضافة بناء على أنه مقارنة متجدد وهو متجدد معلوم كمقارنة مجي ز يد لطاوع الشمس وإن اعتبرت الحدث باعتبار حصوله في الزمان يكون من مقوله متى (١٩) وباعتبار حصوله في مكان يكون من مقولة الأبن وباعتبار نسبته

إلى زيد فهو من مقولة الإضافة وباعتبار الهيئة الحاصلة لزيد من حيث نسبة أجزائه بعضها إلى بعض بالقرب والبعيد وباعتبار نسبتها إلى أمر آخر كالجي من مقولة الوضع وباعتبار كون زيد مؤثرا وفعلا لالجي من مقولة الفعل وباعتبار كون الالجي مؤثرا فيه من مقولة الانفعال والحاصل أن الحكماء جعلوا المقولات عشرة أقسام جمعها بعضهم في قوله

زيد الطويل الأزرق ابن مالك في بيته بالأمس كان متكى

بيده غصن لواه فالتوى فهذه عشر مقولات سوا فزيد إشارة إلى مقولة الجوهر والطويل إشارة إلى مقولة الكم والأزرق إشارة إلى مقولة الكيف وابن مالك إشارة إلى مقولة الإضافة وفي بيته إشارة إلى مقولة الأبن وبالأمس إشارة إلى التي وكان متكى إشارة إلى الوضع وبيده غصن إشارة إلى الملك ولواه

جلست عندك الثامنة مع وهي كلمة تدل على المصاحبة تقول جلست مع زيد التاسعة ازاء بمعنى حذاء تقول جلست ازاء أي حذاءه العاشرة تلقاء بمعنى حذاء تقول جلست تلقاء أي حذاءه الحادية عشرة حذاء بمعنى ازاء تقول جلست حذاءه أي ازاءه الثانية عشرة هنا إشارة إلى المكان القريب تقول جلست هنا أي قريبا الثالثة عشرة ثم إشارة إلى المكان البعيد تقول جلست ثم أي في ذلك المكان البعيد قال الله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت أي هنالك قوله (وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ) أي أشبه ما ذكر من أسماء المكان كلها أعني ظروف الزمان وظروف المكان على تقدير في

باب الحال

قوله (الْحَالُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمَفْسُورُ بِمَا أَنْبَهُ مِنَ الْهَيْئَاتِ) فإذا قلت جاء زيد فقد أنبهم الحال التي جاء عليها زيد فتقول را كبا فقد فسر الحالة التي كان عليها في حال مجيئه ثم مثل ذلك بقوله (تَحْوَجَّاءَ زَيْدٌ رَا كَبَا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَا كَبَا) فصاحب الحال في المثال الأول فاعل وقد أنبهم حاله في مجيئه ففسر برا كبا وصاحب الحال في المثال الثاني مفعول وقد أنبهم حاله في حال ركوبه ففسر بمسرجا وأما المثال الثالث فيجوز أن يقال في الحال فيه أن يكون من الفاعل الذي هو التاء في لقيت وأن يكون حالا من المفعول الذي هو عبد الله قوله (وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ) أي ما أشبه المثال المذكورة في كون الحال مفسرا لما أنبهم من الهيئات قوله (وَلَا تَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً) يعني نكرة محضة نحو المثال المتقدمة أو نكرة مخصصة كقوله جاء زيد را كب فرس فالحال في هذا المثال مخصصة بالإضافة إلى نكرة وكلامه شامل لها لدخولها تحت النكرة وقد تأتي الحال معرفة في اللفظ لأنها مؤولة بالنكرة نحو جاء زيد وحده أي منفردا قوله (وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ) يعني أن الحال فضلة فلا تكون إلا بعد أن يتم الكلام دونها ومعنى تمام الكلام أن يأخذ الفعل فاعله أو مفعوله وليس المراد أن يكون الكلام مستغنيا عنها بدليل قول الشاعر

إنما الميت من يعيش كئيبا ككاسفا باله قليل الرجاء

إذا لصح الاستغناء بما قبل الحال فتقول إنما الميت من يعيش قوله (وَلَا يَكُونُ صَاحِبَهَا إِلَّا مَعْرِقَةً) يعني أن الاسم الذي تأتي منه الحال لا يكون إلا معرفة وقد يكون نكرة إذا خصص بالوصف كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمر من عندنا فصاحب الحال أمر وهو نكرة لأنه خصص بوصفه بحكيم وقد يكون صاحب الحال نكرة محضة إذا دخل عليه نفي أو نهي نحو ما قام رجل ضاحكا ولم يقم أحدا هنا

باب التمييز

قوله (الْتِمِيزُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمَفْسُورُ بِمَا أَنْبَهُ مِنَ الدَّوَاتِ) أعلم أن التمييز على ثلاثة أقسام الأول أن يكون منقولاً من الفاعل نحو طاب زيد بنفسه تقديره طابت نفس زيد الثاني أن يكون تفسيراً للعدد نحو عندي عشرون درهما الثالث أن يكون تفسيراً للمقادير نحو عندي رطل زيتا ومنوان تمرا وقد مثل بثلاثة مثل المنقول من الفاعل وهو قوله (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا) فزيد فاعل وعرقا تمييز والتقدير تصبب

إشارة إلى الفعل والتوى إشارة إلى الانفعال وتتمام الكلام على ذلك مبسوط في محله وفي هذا القدر كفاية فإن القصد الإشارة إلى أطراف المباحث لأجل تذكير الطالب وحثه على التفطيش وإلا فهذه المباحث المشار إليها تحتاج إلى بسط طويل والذي كي يفهم بالمثال الواحد ما لا يفهم الغبي بألف شاهد والله سبحانه وتعالى أعلم (قال جامعها) وكان الفراغ من جمعها يوم الثالث والعشرين من ذي الحجة الحرام ختام التاسع والستين بعد المائتين والألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

(رسالة المبنيات) (بسم الله الرحمن الرحيم) البناء عند النحويين لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل واعتلال وله أسباب أما بالنسبة للحروف فلأنها لا تتوارد عليها معان تركيبية تحتاج إلى الإعراب لأنها لا تكون فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا إليه فالبناء فيها هو الأصل (فنها) ما هو مبني على السكون كمن الجارة ولم الجازمة (ومنها) ما هو مبني على الكسر كجبر بمعنى نعم وكلها لا محل لها من الإعراب وأما بالنسبة للأفعال (فنها) ما هو مبني وهو الأصل فيها وذلك هو الفعل الماضي والأمر كقال وقل فالماضي مبني على الفتح والأمر مبني على السكون وذلك لعدم توارده معان (٢٠) تركيبية عليهما تحتاج إلى الإعراب وأما الفعل المضارع فهو معرب لأنه تتوارد عليه

معان تحتاج إلى الإعراب نحو
لأنأكل السمك وشرب
اللبن فإنك إن جعلت الفعل
الثاني نهيا كالأول جزمت
الفعلين وكان النهي عن
كل منهما اجتماعا وانفرادا
وإن نصبت الفعل الثاني
وجعلت الواو للعيبة كان
النهي عن مصاحبة الجمع
بينأكل السمك وشرب
اللبن وإن جعلت الواو
للاستئناف ورفعت الفعل
الثاني كان الكلام نهيا
عن الأول وإباحة للثاني
فهذه المعاني تميزت بالإعراب
فلهذا أعرب الفعل المضارع
وإنما سمي مضارعا لأنه مضارع
الاسم أي شابهه في توارده
المعاني وفي الإعراب كما أنه
يشبهه أيضا في الحركات
والسكنات فإن ضار باعلى
وزن يضرب ولا يبنى الفعل
المضارع إلا إذا اتصلت به نون
التوكيد نحو لا تضربن زيدا
ونون الإناء نحو يضربن
النسوة فيبنى مع نون
التوكيد على الفتح ومع نون
الإناء على السكون وإنما

عرق زيد فلما أسند الفعل إلى زيد انبهت النسبة ففسرها بعرقا وقوله (وتفقا بغير شحما) أصله
تفقا شحم بكرة وقوله (وطاب محمد نفسا) أصله طابت نفس محمود كرا أيضا مثالين من تمييز العدد
وهما قوله (واشترت عشرين غلاما وملك تسعين نجمة) فغلاما تمييز لما وقعت عليه عشرون ونجمة
تمييز لما وقعت عليه تسعون ثم ذكر أيضا مثالين من المنقول من الفاعل بعد فعل التفضيل وهما (وزيد
أكرم منك أبوا أجل منك وجهها) فزيد مبتدأ وأكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأكرم وأبى تمييز
أصله الفاعل أي كرم أبوه وكذلك أجل منك وجهها أصله جل وجهه قوله (ولا يكون إلا نكرة
ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) هذا الذي ذكره من أنه لا يكون إلا بعد تمام الكلام صحيح في المنقول
من الفاعل وأما المفسر لعدد المقادير فقد يأتي قبل تمام الكلام نحو عشرون درهما عندي ومنوان
تترافى الدار فانصب درهم وتعرفي المثاليين قبل تمام الكلام

(باب الاستثناء)

قوله (وحروف الاستثناء ثمانية وهي الألف واللام والواو والياء والهمزة والفتحة) هذه الأدوات
التي ذكرها منها حرف وهو الواو ومنها أسماء وهي غير وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا هذه الأدوات
حرفا وهو خلا وعدا وحاشا وإطلاقه على جميعها حروفا مجاز قوله (فالمستثنى بالانصب إذا كان الكلام
موجبا تاما نحو قام القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا) إنما بدأ بالانصب لأنها أصل أدوات الاستثناء
اذ كل أداة سواها تقدر بها والمستثنى بها منصوب والكلام الموجب هو غير المنفي وقد أتى بمثالين
الأول قام القوم إلا زيدا فزيد مستثنى من القوم وهو منصوب والمثال الثاني وخرج الناس إلا عمرا فعمرا
أيضا مستثنى من الناس وهو منصوب بالاعلى الاستثناء قوله (وإن كان الكلام منفيّا تاما جاز فيه البديل
والنصب على الاستثناء) هذا قسم غير الموجب وهو المنفي والمراد به ما تقدم فيه نفي والمراد بالتام أن يأخذ
العامل الذي بعد النفي معمولا وقد مثل ذلك بقوله (نحو ما قام أحد إلا زيدا) فزيد يجوز فيه البديل
أعني أن يكون بدلا من المستثنى منه فاعرابه ما نافية وقام فاعل ماض واحد فاعل فهذا كلام
منفي تام وزيد بديل من أحد فلذلك كان مرفوعا ويجوز أيضا النصب على الاستثناء والأول أجود قوله
(وإن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل) يعني مع النفي هو الذي يكون فيه ما قبل الإطالبا
لما بعدها وقوله كان على حسب العوامل يعني أن لا تكون ملغاة لا تنصب ويكون ما قبلها عاملا فيما
بعدها على حسب ما طلب له وقد مثل ذلك بقوله (نحو ما قام أحد إلا زيدا وما ضربت إلا زيدا وما ضربت
إلا زيدا) فما نفي وقام فعل ماض والا إيجاب للنفي وزيد فاعل بالفعل الذي قبله وما ضربت
الزيدا فما نفي وضربت فعل ماض وفاعل والا إيجاب للنفي وزيد مفعول بالفعل الذي قبله وما ضربت
الزيدا فما نفي وضربت فعل ماض وفاعل والا إيجاب للنفي وزيد جار ومجرور يتعلق بمررت فهذه

كلها

بني لأنه لما التحقت به النون أبدت شبهة بالاسم فرجع إلى أصله وأما الاسم فإن الأصل

فيه الإعراب لأنه تتوارد عليه معان لا تميز إلا بالإعراب نحو ما أحسن زيد بفتح نون أحسن ونصب زيد إذا أردت التعجب وما أحسن
زيد بضم نون أحسن وجوزيد إذا أردت الاستفهام عن أي أجزائه أحسن وما أحسن زيد بفتح نون أحسن ورفع زيد إذا أردت نفي
حصول الإحسان منه فهذه المعاني إنما تميز بالإعراب ولا يبنى إلا إذا شبه الحرف وحصره وذلك في أربعة أسباب السبب الأول مشابهة
الحرف في الوضع بأن يكون الاسم على حرف كناه ضربت أو على حرفين كنا من قولك جئتنا وجاؤا على ذلك جميع المضمرات المتصلة

والمنفصلة فكلمة امينية للشبه الوضعي وما كان منها على ثلاثة أحرف كنعن أحقوه بها طرد الباب على وتيرة واحدة * السبب الثاني الشبه
للمعنوي وذلك بأن يكون الاسم يؤدي به معنى حقه أن يؤدي بالحرف وذلك كما في أسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الإشارة
فأسماء الشرط والاستفهام مثل متى ومن وما فان كلا من هذه الألفاظ تستعمل للشرط نحو متى تقم أقم ومن يقم أقم معه وما تفعل أفعل
وللاستفهام نحو متى تقوم ومن عندك وما عندك فإن كانت للشرط فقد تضمنت معنى ان الشرطية فان أصل التعليق أن يكون بها نحو
إن تقم أقم وإن كانت للاستفهام فقد تضمنت معنى همزة الاستفهام فان أصل (٢١)

عندك أم عمرو وأما أسماء
الإشارة نحو هذا وهذه
وهؤلاء وهنا فانها تضمنت
معنى حقه أن يؤدي بالحرف
لأن الإشارة معنى جزئي فحقه
أن يؤدي بالحرف كما أدوا
التمني بليت والترجي بلعل
لكن العرب لم تضع للإشارة
حرفا بل وضعوا لها اسما مبنيا
فحكم النحويون بأنه إنما
بنيت لكونها أشبهت
الحرف الذي كان حقه أن
يوضع فلم يوضع فأنحصر الشبه
المعنوي في أسماء الشروط
وأسماء الاستفهام وأسماء
الإشارة * السبب الثالث
الشبه الاستعمالي وهو أن
تستعمل بعض الأسماء
كاستعمال الحروف في نياتها
عن الأفعال وعدم تأثرها
بالعوامل وذلك كما في أسماء
الأفعال نحو صه بمعنى اسكت
وحيل بمعنى أقبل أو عجل
وايه بمعنى زد فان هذه الأسماء
نابت عن الأفعال في الدلالة
على معنى الفعل وعدم التأثير
بالعوامل فانها لا يدخل
عليها عامل فاشبهت ليت
ولعل فانهما ثابتان عن

كلها الاستثناء الناقص ويقال أيضا فيه مفرغا قوله (وَالْمُسْتَنَى بِغَيْرِ وَسْوَى وَسَوَاءَ بِمَجْرُورٍ لَا غَيْرَ)
يعني ان المستثنى بهذه الاربعة لا يكون الا مخفوضا وهو مخفوض باضافتها اليه ولم يثبه على اعراب هذه
الادوات في نفسها واعرابها بما يستحقه المستثنى بالامن نصب وغيره قوله (وَالْمُسْتَنَى بِمَجْلُوعٍ أَوْ خَاشِئِ جَوْزٍ
نَصْبُهُ وَجَزُهُ نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَّازٍ يَدَا وَزَيْدٍ وَقَامَ الْقَوْمُ عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٌ وَوَحَاشَازٍ يَدَا وَزَيْدٍ) والنصب بعد
خلاوعدا أكثر بعد حاشا بالعكس فاما لنصب فعلى أن هذه الادوات أفعال والمستثنى مفعول بها وأما
الجرف فعلى انها حروف جر وما بعدها مخفوض بها

(بَابُ لَا)

قوله (اعْلَمْ أَنَّ لَا تَنْصِبُ النَّكْرَةَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ النَّكْرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا نَحْوَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ)
فهم من قوله تنصب النكرة انها لا تنصب المعارف بل تكون المعرفة بعدها مرفوعة بالابتداء ويجب
العطف عليه نحو لا زيد عندك ولا عمرو واسم لا اذا كان نكرة له ثلاثة أحوال الأول أن يكون
نكرة محضة نحو لا رجل في الدار فهذا مبني على الفتح بغير تنوين ليس الا وقد تجوز في قوله تنصب
الثاني أن تكون النكرة مضافة للنكرة نحو لا صاحب رجل في الدار فهذا منصوب بلا ولم ينون
لاجل الإضافة الثالث أن تكون النكرة عاملة فيما بعدها نحو لا طالع عاجلا لان جبلا مفعول بطالع
فهذا منصوب بلا وهو ممنون ولم يذكروا المؤلف من هذه الثلاثة الا الأول لكثرته وفهم من قوله اذا
باشرت النكرة أنها ان لم تباشرها لا تنصب وفهم أيضا من قوله ولم تتكرر لأنها اذا تكررت لا تنصب
وليس كذلك بل يجوز فيها النصب وقد صرح بمراده في ذلك بقوله (فَإِنْ لَمْ تَبَاشِرْهَا وَجَبَ الرُّفْعُ وَوَجَبَ
تَكَرُّرُ لَا نَحْوَ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ) ومنه قوله عز وجل لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قوله
(وَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازِعَاتُهَا وَإِلْفَاؤُهَا نَحْوُ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ) وقد قرئ قوله عز وجل
لا بيع فيها ولا خلة ولا شفاعة بالوجهين ومثل ذلك لا حول ولا قوة الا بالله يجوز فيه لا حول ولا قوة
(بَابُ الْمُنَادَى)

المنادى هو ما نودي بيا أو إحدى أخواتها وأخواتها أي وهما والهمزة وأي قوله (الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ
الْمُفْرَدُ الْعِلْمُ وَالنَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ وَالنَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُضَافُ وَالْمُسَبَّحُ بِالْمُضَافِ) المنادى محصور
في هذه الأنواع التي ذكر وهو على قسمين قسم يجب بناؤه على الضم وهو المفرد العلم والنكرة المقصودة
وقسم يجب نصبه وهو ما بقي وقد أشار إلى الأولين بقوله (فَالْمُفْرَدُ الْعِلْمُ وَالنَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ يُبْنِيَانِ
عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ يَازِيدُ وَيَا رَجُلُ) العلم هو ما عين مسماه مطلقا وقد تقدم في باب النعت
والنكرة المقصودة هي النكرة التي قصدت في النداء بالاقبال عليها وهي في باب النداء معرفة على نية
الالف واللام فاذا قلت يا رجل كأنك قلت يا الرجل لكن لا يجمع بين حرف النداء وبين الالف واللام لان

التمني والترجي ولا يعمل فيها عامل * السبب الرابع الشبه الافتقاري وهو أن يفتقر الاسم إلى جملة تكمل معناه وذلك كما في الأسماء
الموصولة نحو جاء الذي قام أبوه وفي حيث وأذا نحو اجلس حيث زيد جالس أو حيث جلس زيد أو جاء زيد اذا طلعت الشمس واذا
جاء زيد طلعت الشمس فإن الأسماء الموصولة وحيث واذا مبنية لأنها مفتقرة إلى جملة تسمى صلة في الاسم الموصول ومضافا إليه
في حيث واذا فاشبهت هذه الأسماء حروف الجر من حيث افتقارها إلى المجرور والمتعلق وإلى هذه الأقسام أشار ابن مالك بقوله
والاسم منه معرب ومبني * لشبهه من الحروف مدني كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا * والمعنوي في مني وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا * ومعرب الأسماء ما قد سلما * من شبه الحرف كأرض وسما
 وفعل أمر ومضى بنيا * وأعر بوا مضارع إن عريا * من نون توكيد مباشر ومن * نون إناث كير عن من فتن
 وكل حرف مستحق للبناء * والأصل في المبنى أن يسكن (واعلم) أن ما كان مبنيا على السكون من الأفعال والحروف لا يسأل عنه لمجيئه على أصل البناء والسكون وما بنى على السكون من الأسماء
 فيه سؤال واحد لم بنى وما بنى على حركة من (٢٢) الأفعال والحروف فيه سؤالان لم يحرك ولم كانت الحركة فيه كذا وما بنى

من الأسماء على حركة فيه ثلاث أسئلة لم بنى ولم يحرك ولم كانت الحركة كذا وقد علمت أسباب أصل البناء وأما التحريك فأسبابه ستة النقاء الساكنين كآين وكون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات أو عرضة للبدء بها كباء الجر أو لها أصل في الإعراب كقبل وبعدا ومشابهة المعرب كالماضي الشبيه بالمضارع في الوقوع صفة وصلة وحالا أو الدلالة على استقلال الكلمة وأصالة المتحرك كما في هو وهي فان الضمير على الصحيح مجموع الهاء والواو والهاء والياء ولم تحرك الواو والياء لتوهم كونها الإشباع وإنما عدت حركة التخلص من النقاء الساكنين من جملة حركة البناء كحركة الاتباع الآتية مع أنهم قالوا في تعريف البناء وليس اتباعا ولا تخلصا من سكونين لأن الذي في التعريف المذكور المراد منه في كلمتين

الألف واللام تخصص وحروف النداء كذلك وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر كقوله

فيا الغلامان اللذان فرا * إيا كما أن تعقبا ناشرا

قوله (وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَّةُ مَنْصُوبَةٌ لِأَعْيُنٍ) يعني بالثلاثة الباقية النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف أما النكرة غير المقصودة فكقولك يا رجلا إذا ناديت رجلا غير معين ومثل ذلك قول الأعمى يا رجلا خذ بيدي لا يعني رجلا بعينه بل كل من أجابه فهو مراده ويكون منصوبا منونا والناصب له حرف النداء وأما المضاف نحو يا غلام زيد ويا صاحب عمر وفهنا أيضا منصوب بحرف النداء وهو غير مننون لأجل الإضافة وأما المشبه بالمضاف فهو كل ما عمل فيما بعده نحو يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا مارا بزيدا فالأول عمل فيما بعده النصب والثاني عمل فيما بعده الرفع والثالث عمل الجر وكل واحد منها شبيه بالمضاف والشبه فيها أن المضاف عمل في المضاف إليه وهذا عمل فيما بعده

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ﴾

ويسمى أيضا المفعول له قوله (وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ) ويشترط فيه أن يكون مصدرا أو أن يكون عللة لوقوع الفعل وأن يكون فاعله وفاعل الفعل المعلن واحدا وأن يكون زمانه وزمان الفعل المعلن واحدا وهذه الشروط لم يصرح منها إلا بالثاني وبقاها مستفاد من المثالين اللذين ذكرهما في قوله (نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو وَقَصْدُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ) فإجلالا مصدر وفاعله وفاعل الفعل المعلن واحد لأن الذي قام هو الذي أجعل وزمانهما متحدان زمان القيام وزمان الإجلال واحد وكذلك القول في ابتغاء معروفك

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ﴾

قوله (الْمَفْعُولُ مَعَهُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكِّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ) يعني أن المفعول معه يجيء لبيان الشيء الذي فعل ذلك الفعل معه وهو فضلة منتصبة بعد تمام الكلام وهو على قسمين قسم يصح أن يجعل معطوفا لكن يعرض فيه عن معنى العطف وتقصد المعية فينصب على أنه مفعول معه وقسم لا يصح أن يكون معطوفا وقد مثل الأول بقوله (نَحْوُ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ) فالجيش منصوب على أنه مفعول معه ويصح فيه العطف فتقول جاء الأمير والجيش وتقدير العطف جاء الأمير وجاء الجيش وتقدير النصب على أنه مفعول معه أي جاء الأمير مع الجيش وقد مثل الثاني بقوله (وَأَسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ) فالخشبة مفعول معه ولا يصح أن يجعل معطوفا على الماء لأن الخشبة لا تستوى وإنما يستوى الماء معها أي يصل إليها قوله (وَأَمَّا خَبْرُكَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُهَا) فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك لما عرفت في المنصوبات خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها ذكر ما عداها من المنصوبات واستغنى عن ذكرهما لأنه قد تكلم عليهما في أبوابهما

فذكر

كأضرب الرجل وأضربه وما هنا في كلمة واحدة كآين ومنذ وأسباب البناء على الفتح الخفة كآين ومجاورة

الألف كآين والفرق بين آينين كآين زيد لعمر وو كسرت الثانية على أصل لام الجر وفتحت الأولى للفرق بين المستغاث به وله وكفتح لام الابتداء لتخالف اللام غالبيا في نحو لموسى عبد وقد تلبسان نحو الزيدون لهم عبيد والاتباع ككيف إذ الساكن حاجر غير حصين ويمكن مثله في أين لكن الخفة أولى بها لثقلها بالهمزة وأسباب البناء على الكسر مجانسة العمل كباء الجر ولا تردوا والقسم وكاف الجر وتأوه لانها لا تلزم عمل الجر إذ السكاف ترداسما كمثل والواو ترد للعطف والتاء ترد للخطاب كأنت ففتحت للخفة نعم ترد للام مع الضمير للزومها

الجر ولعلها لم تجانسه لعدم ظهور الجر في الضمير بخلافها مع الظاهر ومنها الجمل على المقابل كلام الإعراب فانها كسرت جلا على لام الجر مع الظاهر لا اختصاص كل بقبيل ومنها الإشعار بالتأنيث كانت إذا كسر اللفظي يشعر بالمعنوي الذي للتؤنث والاتباع كهذه ونه وكونها أصل التخلص من التقاء الساكنين كأمس وإنما كانت أصلا لأنها ضد السكون لا اختصاص كل بقبيل وإنما يتخلص من الضد لعدم التباسها بحركة الإعراب إذ لا يكون الكسر إعرابا إلا مع التنوين أوأل (٢٣) والإضافة وأسباب البناء على

الضم الاتباع كمنه وأن لا يكون الضم للكلمة حال إعرابها كالتعاليات كقبيل وبعد وجل عليه المنادى كياز يدو حيث لأن كلا صار غاية في النطق وكونها في الكلمة تقابل الواو في نظيرها كمنه بنيت على الضم لتسكون الضمة مقابلة للواو في هو لتقابلها في التكامل والغيبة والشيء يحمل على مقابلة أو ليتناسبا لفظا كتناسبهما جها وإضمارا وكنت قد نظمت هذه الأسباب في أبيات التحفظ فاحببت إيرادها هنا وهي هذه يحرك المبنى لساكن لتي وحينما أياض على حرف يقي أو كان عرضة ليدو يطلب أو أشبه المعرب أو قد يعرب كذا لتأصيل الذي تحركا ودفع اشباع كهى محركا وافتحه للخفة والاتباع وللجوار للاف ذراع كذا الفرق بين معنيين كياز يدو لمرأين اثنين واكسر لى تجانس في العمل واجل مقابلا عليه تقبل

فذكر أن خبر كان منصوب في باب كان وأخواتها وأن اسم إن منصوب في باب إن وأخواتها وأن التوابع للمنصوب منصوب في باب التوابع

﴿بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

قد تقدم أن الأسماء على ثلاثة أقسام مرفوع ومنصوب ومخفوض وقد ذكر المرفوعات والمنصوبات وتقدم أن الرفع والنصب يكونان في الأسماء والأفعال المضارعة وقد ذكر المرفوع والمنصوب من الأفعال وذكر المرفوعات والمنصوبات في بابها فلم يبق إلا المخفوضات ولا تكون إلا من الأسماء كما أن المجزومات لا تكون إلا من الأفعال كما ذكر في بابها وذكر في هذا الباب المخفوضات فقال (الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ) الأسماء المخفوضة محصورة في هذه الثلاثة وقد بين الأول بقوله (فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخَفِّضُ يَمِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرَبِّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَبِحُرُوفِ الْقِسْمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالنَّاءُ) قد تقدم في أول الكتاب التمثيل لهذه الحروف فلنستكشف به قوله (وَبِوَاوٍ رَبِّ وَيُمْدُومُنْذُ) أما الخفض برب فقد تقدم تمثيله في أول الكتاب وأما الخفض بو او رب فنحو قول الشاعر

أى رب ليل خذفت رب ونابت الواو منابها خففت كما تخفض رب وأما الخفض بمذومند فنحو قولك ما رأيت مذومين ومندأر بعة أيام ولا يخفضان إلا اسم الزمان ويجوز رفع ما بعدهما على أنه خبر ويكونان حينئذ مبتدأ بنحو ما رأيت مذومين ومان ومندأر بعة أيام والخفض بمذأ كثر منه بمند قوله (وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ فَنَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يَقْدَرُ بِاللَّامِ وَمَا يَقْدَرُ يَمِنْ فَالَّذِي يَقْدَرُ بِاللَّامِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَالَّذِي يَقْدَرُ يَمِنْ نَحْوُ نَوْبٍ خَزٍ وَبَابُ سَاجٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ) اعلم أن الإضافة على معنى اللام على قسمين قسم تكون اللام فيه للملك نحو غلام زيد ومال عمرو والتقدير غلام لزيد ومال لعمرو فاللام في هذين ونحوهما للملك فان الغلام ملك زيد والمال ملك عمرو وقسم تكون فيه اللام للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الفرس فالتقدير باب للدار وسرج للفرس فاللام في هذين ونحوهما للاستحقاق لأن الدار لا تملك لكنها تستحق أن يكون لها باب والفرس تستحق أن يكون لها سرج وأما الذي يقدر بمن فنحو باب ساج ونوب خز أى باب من ساج ونوب من خز وهى على قسمين إضافة النوع إلى الجنس نحو خاتم ذهب وإضافة الجنس إلى النوع نحو خاتم حديد والساج نوع من الشجر والخز نوع من الثياب وقد اختلف في الخز فقل ما كان سدا من حرير واللحمة بالوبر أو بالسكتان أو بالقطن قال صاحب خلاصة المحكم وهو عربي صريح وذكر أبو منصور الجواليقي في كتاب المغرب من الكلام الأعجمي عن أبي هلال أنه ذكر عن بعض اللغويين أنه فارسي معرب

كذا إذا أردت تأنيثا فقد * نحو هذه الاتباع فيه قد قصد والأصل في التخلص بالكسر

* وافرق به لام ابتداء والجر والضم لاسم فانه الضم لى * اعرابه واجل عليه ذا الندا

كذلك حيث واجل الضم في * نحو عليهم وخلقها نفي ونحو مندضمه اتباعا * واختتم به ما عندهم براعى

والله أعلم اه

فهرست شرح الماكودى على الآجرومية

صحيقة		صحيقة
٢	خطبة الكتاب	١٦
٤	باب الاعراب	١٧
٧	باب معرفة علامات الإعراب	١٨
٨	فصل العربات قسمان	١٩
٩	باب الأفعال	٢٠
١٠	باب مرفوعات الأسماء	٢١
١١	باب الفاعل	٢٢
١٢	باب المفعول الذى لم يسم فاعله	٢٣
١٤	باب المبتدأ والخبر	تمت
١٥	باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر	
١٦	باب النعت	
	باب العطف	
	باب التوكيد	

بعونه تعالى وحسن توفيقه تم طبع " شرح الماكودى
على الآجرومية مصححاً بمعرفة محمد أحمد سعد على
مر علماء الأزهر ورئيس لجنة التصحيح

القاهرة في ٣٠ صفر سنة ١٣٥٥ هـ / ٢١ مايو سنة ١٩٣٦ م

مدير المطبعة

ملاحظ المطبعة

رستم مصطفى الحلبي

محمد امين عمارة